



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - الجزائر
University of Echahid Hamma Lakhder El Oued



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على ماستر أكاديمي
ميدان علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: إدارة اعمال

دور حاضنة الاعمال في تطوير المؤسسات الناشئة
دراسة حالة حاضنة اعمال - جامعة الوادي - والمؤسسة الناشئة Hb tronics بالوادي 2024
The Role of Business Incubators In Developing Start-ups
A case study of university business incubator _el oued _ and the start-up

تحت إشراف الأستاذ:
د/ مسعودي زكرياء

من إعداد الطلبة:

مفتاح رقية

غنامي مروة

ذهب وداد

ذهب إبراهيم

أمام اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	بوصبيع العايش ربيع
مشرفا ومقرا	أستاذ محاضر "أ"	مسعودي زكرياء
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	نوة وليد مرتضى

السنة الجامعية: 2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد حمدة لخضر - الوادي - الجزائر
University of Echahid Hamma Lakhder El Oued



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على ماجستير أكاديمي
ميدان علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
علوم تسيير
تخصص: إدارة اعمال

دور حاضنات الاعمال في تطوير المؤسسات الناشئة
دراسة حالة حاضنة اعمال - جامعة الوادي - والمؤسسة الناشئة Hb tronics بالوادي 2024
The Role of Business Incubators In Developing Start-ups
A case study of university business incubator _el oued _ and the start-up

تحت إشراف الأستاذ:
د/ مسعودي زكرياء

من إعداد الطلبة:
مفتاح رقية
غنامي مروة
ذهب وداد
ذهب إبراهيم

أمام اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	بوصبيع العايش ربيع
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"	مسعودي زكرياء
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	نوة وليد مرتضى

السنة الجامعية: 2024/2023





الإهداء:

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
الحمد لله الذي ما تم جهد إلا بعونه وما ختم سعي إلا بفضله
الحمد لله على البلوغ ثم الحمد لله على التمام بتوفيق من الله
الى من بلغ الرسالة وادى الامانة .. ونصح الامة .. الى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
الى من كلله الله بالهيبه والوقار ... الى من علمني العطاء بدون انتظار .. الى من أحمل
إسمه بكل افتخار .
والذي العزيز حفظه الله ورعاه
الى ملاكي في الحياة ... الى معنى الحب والحنان والتفاني .. الى بسمه الحياة وسر الوجود
الى اغلى الحبايب
امي الحبيبة
الى منارة العلم والعلماء الى الصرح الشامخ ... جامعة الشهيد حمه لخضر .
الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة .. اساتذتنا
الافاضل .
الى كل اخواتي الحبيبات وكل من ساندني في رحلتي هذه وكان لي درعا وعونا طوال تلك
السنين.

رقية



الإهداء:

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و
النجاح بفضلته تعالى مهداة الى والديّ الكريمين ، الى من وقَّرها سبحانه و تعالى في كتابه

أمي الغالية "نجة زلاسي"

والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي أبي العزيز "عبد الله غنامي"

الى سندي "يزيد، يحيى ، محمد و عبد الرحمن"

شقيقة روعي "مريم" وملاكي الصغير "ريناد"

الى زوجي المستقبلي

إلى أصدقائي و جميع من أحب، من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون

و أخص بالذكر المشرف الدكتور "....."

مروة



الإهداء:

الحمد لله الذي ماتم جهدا ولا ختم سعي إلا بفضلته وما سلكننا البدايات إلا بتيسيره وما
بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا
الحمد لله على البدء والختام،

بكل ما أتينا من مشاعر الحب نهدى بحت تخرجنا

إلى من احمل اسمه بكل فخر إلى من دعمني منذ الصغر وانار دربي لتحقيق حلمي إلى من
رباني وكافح من اجلي ستبقى كلماتك نجوم اهتدى بها اليوم وفي الغد والى الأبد. (والدي
العزیز)

إلى من غمرتني بالحب والحنان واشعرتني بالأمان إلى من علّمتني المبادئ والقيم قبل
الرياضيات إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى من ارشدتني وساعدتني في النهوض كلما
وقعت (امي الغالية)

إلى تلك النجوم التي تنير طريقي دوما إلى ملهمي نجاحي وصناع قوتي وصفوة ايامي من
انتظروا قطاف ثمرة جهدي طويلا وكانوا شركاء كل بسمة ودمعة وحسره إلى احباب قلبي
(اخوتي واخواتي)

وإلى زوجي العزيز، لتفهمه وتشجيعه المستمر، أهدي هذه المذكرة كتعبير عن حي العميق
وامتناني الذي لا ينتهي.

وداد



الإهداء:



سبحان من يقول للشيء كون فيكون .
سبحان من رفع السماء بدون عمد نراها... الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات
..... الحمد لله الذي بإسمه تشحن الهمم
وبرحمته ينزل السكون الحمد لله أولا وأخرا
وما توفيقى إلا بالله
وأجمل لحظة هي أن تحقق ما صبرت وتعبت لأجله إهداء تخرجي
الى بحر الحب والحنان والنبض الساكن في عروقي أمي الحنونة
والى التي لا يخلو الوجود إلا بإسمها الى حبيبة القلب والروح زوجتي الكريمة
وإلى نجوم سمائي المتألثة وسندي في الحياة أولادي
وإلى كل من خفق لي حبا وخوفا علي اهدي اليهم ثمرة جهدي المتواضع
شكرا من القلب أسأل الله أن يفتح لي ولأهلي أبواب الخير والتوفيق .

إبراهيم



شكر و عرفان

"وأخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين"
الحمد لله الذي ما تم جهد ولا تم ختم سعي الا بفضلته
وما تخطى من عقبات وصعوبات الا بتوفيقه
ومعونته... لظالما كان حلما انتظرته
من أعماق قلوبنا، نتوجه إليكم بخالص الشكر والامتنان الى الأستاذ المشرف مسعودي
زكرياء

- الى جميع الأساتذة
 - والى حاضنة أعمال الوادي
 - والى مؤسسة HB tronics على مساعداتهم ومرافقتهم لنا في إنجاز هذه المذكرة
على كل ما بذلتموه من جهد وتفانٍ خلال إشرافكم على مذكرة تخرجنا
لقد كنتم لنا نبراسًا ومصدر إلهام، ودعمكم المستمر وتحفيزكم الدائم كانا السبب الرئيسي
في وصولنا إلى هذا النجاح
إن توجيهاتكم الحكيمة وملاحظاتكم الدقيقة كانت كالمرشد لنا في هذا الطريق،
وجعلتنا نتخطى كل الصعوبات بثقة وعزيمة.
فلكم منا كل الشكر والعرفان على تفانيكم وإخلاصكم.
- 
- 

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة، حيث تم إجراء الدراسة التطبيقية على مستوى كل من حاضنة أعمال بالوادي والمؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي , ومن أجل بلوغ الأهداف تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تقديم الأدبيات الاقتصادية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة والعلاقة التي تربطهم , لتبيين دور حاضنة اعمال الوادي في تحسين وتطوير النظام البيئي للمؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي.

توصلت الدراسة إلى ان حاضنة الأعمال بالوادي, لها دور جوهري كبير في مساهمة انشاء مؤسسة "HB TRONICS" من خلال مرافقتها واحتضانها في مراحل نموها , من مرحلة تقديم المشروع الى مرحلة تخرجه من الحاضنة , كما عملت على إبرازها في السوق وتدريبها وتحويل هذه الفكرة الى واقع مجسد , بالإضافة الى دعمها وفتح افاق لها في عدة جوانب تقنية وفنية وقانونية الكلمات المفتاحية : حاضنات الاعمال، مؤسسات الناشئة، حاضنة اعمال جامعة الوادي، مؤسسة "HB TRONICS" بالوادي، نظام البيئي

Abstract:

This study aims to understand the role played by business incubators in developing the ecosystem for startups. The empirical study was conducted at both the business incubator in El Oued and the startup "HB TRONICS" in El Oued. In order to achieve the goals, the study relied on a descriptive methodology, which presents economic literature on business incubators, startups, and their relationship, using data collection tools such as interviews and their analysis to illustrate the role of business incubators in improving the ecosystem at "HB TRONICS."

The study found that the business incubator in El Oued plays a significant and essential role in contributing to the establishment of "HB TRONICS" by accompanying and nurturing it through its growth stages, from project submission to graduation from the incubator. Additionally, it worked on highlighting it in the market, training it, and turning this idea into a tangible reality. Moreover, it provided support and opened up avenues for it in various technical, artistic, and legal aspects.

Keywords: business incubators, startups, El Oued Business Incubator, HB TRONICS, ecosystem

قائمة الفهرس

I	الإهداء:
V	شكر وعرفان
VI	ملخص الدراسة :
VIII	فهرس المحتويات
1	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الاعمال وعلاقتها بالمؤسسات الناشئة
23	تمهيد:
24	المبحث الاول: الإطار النظري لحاضنات الاعمال وعلاقتها بالمؤسسات الناشئة
24	المطلب الاول: الإطار النظري لحاضنات الاعمال
24	أولاً: تعريف وأهمية حاضنات الاعمال:
27	ثانياً: أنواع وأهداف حاضنات الاعمال
28	ثالثاً: خصائص حاضنات الاعمال
29	رابعاً: عوامل ومعوقات نجاح حاضنات الاعمال
30	المطلب الثاني: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة
30	أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة :
31	ثانياً: خصائص المؤسسات الناشئة
32	ثالثاً: أهمية المؤسسات الناشئة :
33	رابعاً: مراحل نمو المؤسسات الناشئة وخصائصها:
35	المطلب الثالث: آليات ومراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال
35	أولاً: آليات احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الاعمال
37	ثانياً: مراحل الاحتضان للمؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال
39	المبحث الثاني : محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
39	المطلب الاولى : الدراسات باللغة العربية

39	أولاً: الدراسات التي تناولت المؤسسات الناشئة.
40	ثانياً: الدراسات التي تناولت حاضنات الاعمال.
41	ثالثاً: الدراسات التي تطرقت للعلاقة بين حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة.
43	المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية التي تناولت حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة.
47	المطلب الثالث: اوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية.
47	أولاً: اوجه التشابه.
48	ثانياً: اوجه الاختلاف تتمثل اوجه الاختلاف فيما يلي:
50	ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.
51	خلاصة الفصل:
34	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنة الاعمال بالوادي في تطوير النظام البيئي للمؤسسة الناشئة.
54	تمهيد:
55	المبحث الاول: ماهية حاضنة الاعمال بالوادي:
55	المطلب الأول: تعريف وهيكل حاضنة أعمال الوادي:
55	أولاً: التعريف بحاضنة اعمال الوادي:
55	ثانياً: المهام والهيكـل التنظيمي لحاضنة اعمال الوادي :
63	أولاً: احتضان مشاريع ضمن او خارج القرار الوزاري 1275:
64	ثانياً: احتضان المشاريع المتحصلة على وسام لابل :
65	ثالثاً: تطور عدد المشاريع المحتضنة و المحولة الى مؤسسة ناشئة:
65	رابعاً: تطور المشاريع المتحصلة والحاصلة على سجل تجاري :
66	خامساً: تطور عدد المشاريع المسجلة ببراءات الاختراع.
68	المبحث الثاني: مرافقة حاضنة اعمال جامعة الوادي للمؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي
68	المطلب الأول: تقديم للمؤسسة الناشئة " HB TRONICS ":
68	أولاً: تعريف ونشأة المؤسسة الناشئة " HB TRONICS " بالوادي :
69	ثانياً: أنشطة المؤسسة الناشئة " HB TRONICS " بالوادي:
70	ثالثاً: عدد البرامج المقدمة في المؤسسة الناشئة " HB TRONICS " بالوادي:

المطلب الثاني: مراحل مرافقة حاضنة اعمال جامعة الوادي لمؤسسة " HB TRONICS " في نموها:	
71	
71 :مرحلة تقديم مشروع " HB TRONICS " للحاضنة :	
71 ... :مرحلة الانضمام مشروع " HB TRONICS " لحاضنة أعمال الوادي وبدء النشاط :	
72 :مرحلة نمو وتطور مشروع " HB TRONICS " بالحضانة:	
72 :مرحلة تخرج " HB TRONICS " من الحضانة:	
73 :خلاصة الفصل:	
75 :الخاتمة:	
79 :قائمة المراجع:	
85 :قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

- جدول 1 الفرق بين المشروعات التقليدية والمشروعات الراءدة 36
- جدول 2 مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من اعداد الطلبة 50
- جدول 3 إحصائيات المشاريع والمؤسسات المحتضنة من طرف حاضنة الاعمال 57
- جدول 4 المؤسسات المتحصلة على علامة "وسام لابل" مشروع مبتكر 64
- جدول 5 براءات الاختراع المحتضنة في حاضنة الاعمال بالوادي 67

فهرس الاشكال والمنحنيات البيانية

34	رسم توضيحي 1 منحني المؤسسة الناشئة STARTUP
37	رسم توضيحي 2 مراحل احتضان المؤسسة الناشئة
56	رسم توضيحي 3 الهيكل التنظيمي لحاضنة جامعة الوادي
60	رسم توضيحي 4 نموذج مخطط العمل التجاري

المقدمة

أصبحت زيادة الأعمال وتأسيس الشركات الناشئة في ظل التحولات الاقتصادية السريعة والتطور التكنولوجي المستمر، أمرًا حيويًا لتعزيز التنمية الاقتصادية وتحفيز الابتكار في مجتمعاتنا اليوم. ومع ذلك، فإن بيئة الأعمال غالبًا ما تكون تحديًا كبيرًا للشركات الناشئة، حيث تواجه العديد من الصعوبات مثل نقص التمويل والخبرة والوصول إلى السوق.

مع تسارع الاقتصاد في العالم تم فرض واعتماد آليات جديدة أدت إلى ظهور نمط جديد في مجال الأعمال الخاص بالمؤسسات الناشئة، وهذا استجابة لمتطلبات التوجه نحو اقتصاد عالمي مفتوح، فقد أخذ الاهتمام بالمؤسسات الناشئة يتزايد يوما بعد يوم إدراكا لأهمية دورها في الاقتصاد الوطني.

القصد من هذا النمط هو خلق فرص عمل إضافية إلى جانب العمل على توليد الدخل لأصحاب المشاريع والإسهام في تحقيق النمو. ونظرا لما تحدته حاضنات الأعمال من آثار إيجابية على مستوى المؤسسات الناشئة، فقد أولى الباحثون أهمية خاصة لدراسة دور هذه الحاضنات وما تقدمه من قيمة مضافة لهذا النوع من المؤسسات المختصة، باعتبار هذه المؤسسات بمجموعها تشكل قوة اقتصادية كبيرة وتساهم بجزء كبير من الناتج القومي، فكان لا بد من آلية

تضبط عمل هذه المؤسسات ألن أغلب هذه المؤسسات الناشئة تفتقر إلى رؤية واضحة مسبقة لمبررات وجودها كما أن وجودها ال يعبر عن سياسة تنمية محددة، وانشاؤها ال يتم ضمن استراتيجية تنمية واضحة المعالم.

تبرز أهمية حاضنات الأعمال كمفتاح لدعم وتطوير الشركات الناشئة. فهي توفر بيئة مشجعة وموارد ضرورية للشركات الصغيرة والناشئة، وتلعب دورًا حيويًا في تعزيز الابتكار وتمكين رواد الأعمال، كما تعمل حاضنات الأعمال كمراكز للتدريب والتوجيه والتمويل، حيث يمكن للشركات الناشئة الاستفادة من الخبرات والشبكات والدعم اللازم لتحقيق النجاح.

تستند هذه الدراسة إلى تحليل دور حاضنات الأعمال في تطوير وتحسين النظام البيئي في مؤسسة "HB" "TRONICS" الناشئة بالوادي .

من خلال فهم دور حاضنات الأعمال والتأثير الإيجابي الذي تمارسه على الاقتصاد المحلي والعالمي، يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تحفيز النقاش حول كيفية تعزيز دعم الشركات الناشئة وتوفير بيئة أكثر صالحة لنموها وازدهارها.

1- الاشكالية الرئيسية :

تبرز إشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي :

❖ فيما يتمثل دور حاضنة الاعمال بالوادي في تطوير النظام البيئي للمؤسسة الناشئة HB "TRONICS" بالوادي ؟

2- الأسئلة الفرعية :

انطلاقا من الاشكالية ولغرض الامام بالموضوع سوف نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي الفوائد التي تقدمها حاضنات أعمال الوادي للمؤسسات الناشئة ؟

- فيما تتمثل المؤسسات الناشئة وماهي اهم المراحل والاليات التي تتبعها حاضنات الاعمال في احتضانها ؟

- ما هي اهم النشاطات المقدمة للمؤسسات الناشئة في حاضنات الاعمال بالوادي ؟

- كيف ساهمت حاضنة الاعمال بالوادي في تحسين النظام البيئي للمؤسسة الناشئة HB

"TRONICS" بالوادي ؟

3- فرضيات الدراسة :

للإجابة على هذه التساؤلات الفرعية واشكالية الدراسة المطروحة قمنا بطرح الفرضيات التالية :

- الفرضية الاولى :تقدم حاضنات أعمال الوادي بيئة مشجعة وموارد متعددة للمؤسسات الناشئة، مما يساهم في تعزيز نموها واستدامتها في المدى الطويل .
- الفرضية الثانية : تتبع حاضنات الاعمال عدة اليات ومراحل لاحتضان المؤسسات الناشئة بهدف تحسين النظام البيئي لها.
- الفرضية الثالثة : توفر حاضنات الاعمال بالوادي عدة نشاطات وبرامج تكوينية للمؤسسات الناشئة مما يعزز من قدرتها على الابتكار والنمو وتدريبها ومرافقتها في العديد من المجالات.

- الفرضية الرابعة: ساهمت حاضنات الاعمال بالوادي في تحسين وتطوير النظام البيئي للمؤسسة الناشئة "HB TRONICS" واحتضانها في عدة مراحل بدءا من مرحلة تقديم المشروع الى مرحلة تخرج المشروع من الحاضنة .

4- مناهج وادوات الدراسة:

بغرض الاجابة على الاشكالية سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال التطرق الى الاطار النظري لحاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة , كما تعرضت الدراسة الى الجانب التطبيقي حيث سيتم جمع البيانات المتعلقة بحاضنات الاعمال بالوادي والمؤسسة الناشئة "HB TRONICS" عن طريق اجراء مقابلات مع مالكي المؤسسة ومسيري الحاضنة.

5- اسباب اختيار الموضوع: والمتمثلة فيما يلي:

- يندرج موضوع البحث ضمن إطار التخصص
- إثراء مكتبة الجامعة لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية هذه المواضيع.
- الرغبة الشخصية في التعرف على حاضنة اعمال الوادي وتطبيق الدراسة فيها.
- محدودية الدراسة في الموضوع
- تسليط الضوء على اهمية حاضنات الاعمال في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.
- الشعور بأهمية وقيمة هذا الموضوع خصوصا في ظل التطور الذي تشهده الدولة الجزائرية على الاسواق العالمية والتجارة الخارجية، وزيادة حدة المنافسة الداخلية والخارجية للبلاد.
- الرغبة في التعرف على مدى مساهمة حاضنة اعمال الوادي في مرافقة المؤسسات والمشاريع المبتكرة والناشئة.

6- : اهداف الدراسة :

- التعرف على واقع حاضنات الاعمال بالوادي وعلاقتها بالمؤسسات الناشئة .
- التعريف بالأنشطة والمهام التي تقدمها حاضنات الاعمال بالجامعة الوادي
- محاولة التعرف عن قرب لمؤسسة "HB TRONICS" الناشئة باعتبارها المؤسسة الوحيدة بالوادي
- إبراز دور حاضنات الاعمال بالتطبيق على ولاية الوادي في تطوير النظام البيئي للمؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي.

- معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه حاضنة أعمال الوادي في متابعة ومرافقة الطلبة لإنشاء مؤسساتهم.
- وضع التوصيات التي من شأنها ان تعمل على تنمية حاضنة الاعمال في الوادي.

7- أهمية الدراسة:

- تكمّن أهمية دراسة حاضنات الأعمال ودورها في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في ما يلي :
- ابراز والتطلع على مفهوم حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة ومراحل واليات احتضانها من طرف الحاضنات.
- تبين الدور الذي تلعبه حاضنات الاعمال في تطوير وتحسين النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.
- مدى تأثير حاضنات الاعمال بالوادي على دعم المؤسسة الناشئة الوحيدة بالوادي "HB TRONICS".
- توضيح النشاطات التي تقدمها حاضنات الاعمال لتدريب وتأهيل المؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي

8- حدود الدراسة:

- من اجل الاجابة على الاشكالية المطروحة والوصول الى الاهداف المرجوة تم رسم حدود لهذه الدراسة من خلال الابعاد التالية:
- الحدود الموضوعية : تمثل الموضوع في دراسة دور حاضنة الاعمال بالوادي في تطوير النظام البيئي للمؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي.
- الحدود الزمنية : تمت الدراسة خلال فترة 2024/03/01 الى 2024/05/15 خلال الموسم الدراسي 2023/2024.
- الحدود المكانية : تمت الدراسة على مستوى حاضنة أعمال الوادي والمؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي.

9- صعوبة الدراسة :

- صعوبة في توحيد المصطلحات المتعلقة بالمتغير التابع حيث واجهنا مفردات متعددة حسب الدولة مثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و ريادة الاعمال .
- مواجهة مشكلة التحفظ في التصريح بالمعلومات الحقيقية في حاضنة اعمال الوادي والمؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي
- صعوبة الدراسة تكمن في حداثة الموضوع حاضنة الاعمال بالوادي والمؤسسة الناشئة " HB TRONICS".

10- هيكل الدراسة :

تم في هذا البحث التطرق الى فصلين اضافة الى مقدمة وخاتمة من اجل دراسة الموضوع , ونفصل هذا في ما يلي :

- **الفصل الاول:** تضمن الفصل الاول الشق النظري لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة حيث شمل هذا الفصل مبحثين , المبحث الاول يخص كل من حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة واليات احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الاعمال , اما المبحث الثاني فتطرق الى محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .
- **الفصل الثاني:** متعلق بالدراسة التطبيقية ويشمل مبحثين ايضا , حيث تطرق المبحث الاول الى شامل لحاضنة اعمال الوادي, اما المبحث الثاني تطرق الى دراسة ميدانية للمؤسسة الناشئة بالولاية "HB TRONICS" وتقديمها وتسليط الضوء على مدى مرافقة حاضنة الاعمال في مراحل نموها .

التوصيات:

- توسيع نشر فكرة حاضنات الاعمال لدى الطلاب حاملي الافكار المبتكرة والمقبلين على تأسيس المؤسسات الناشئة من خلال تكثيف الدراسات لهذا الموضوع، للاستفادة من الخدمات المقدمة من قبلها في مرحلة الانطلاقة لتوفير الجهد والوقت والمال وبالتالي التقليل من البطالة.
- ضرورة التوصل إلى اتفاقيات مع مختلف الجهات الوطنية المساندة والمرافقة، فضلاً عن مختلف هيئات التمويل، مع التركيز بشكل خاص على الهيئة الوطنية للبحث في التنمية والتكوين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي (ANVREDET) لتسهيل عملية تمويل مراحل إنشاء الشركات الناشئة المحتضنة.

- الانتقال نحو حاضنات اعمال متخصصة حسب القطاعات الاقتصادية مثل صناعة الأدوية والصناعات الميكانيكية والزراعية وصناعات الأغذية... إلخ، من أجل زيادة الكفاءة والفعالية في مختلف الأنشطة المساندة والمرافقة.
- العمل على توثيق وتوضيح كل ما يخص حاضنة اعمال الوادي والمؤسسة الناشئة HB " TRONICS" لاستفادة الطلبة وتسهيل الحصول على البيانات و المعلومات الكافية لإنجاز الدراسات التطبيقية في المستقبل.

الفصل الأول: الإطار النظري

لحاضنات الاعمال وعلاقتها

المؤسسات الناشئة

تمهيد:

تعتبر حاضنات الأعمال من أبرز الآليات المهمة لنمو الأعمال، إذ توفر تسهيلات وخدمات اللازمة لدعم وترقية المؤسسات الناشئة، لتمكينها من النجاح والاستمرار. وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج أبرزها أن حاضنات الأعمال ترسي إلى دعم وترقية المؤسسات الناشئة (START-UPS) التي تنطوي على قدر من الإبداع والتطور التكنولوجي، من خلال تقديم الإرشادات لأصحاب المؤسسات على التسيير الحسن، وتنمية قدراتهم الإدارية وتزويدهم بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع، كما تساعد على خلق وزيادة فرص العمل وزيادة عدد المؤسسات وتشجيع الصناعات خصوصا القائمة على التكنولوجيا الحديثة مما يؤدي إلى انعاش وتنمية الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع ، وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل الى :

المبحث الاول : الإطار النظري لحاضنات الاعمال وعلاقتها بالمؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني : الإطار النظري للمؤسسات الناشئة .

المبحث الاول: الإطار النظري لحاضنات الاعمال وعلاقتها بالمؤسسات الناشئة

المطلب الاول: الإطار النظري لحاضنات الاعمال

أولاً: تعريف واهمية حاضنات الاعمال:

1- تعريف حاضنات الاعمال :

يمكن تعريف حاضنات الاعمال على أنها¹: " بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات المساعدة، تشمل المساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة. كما توفر هذه الحاضنات فرصاً للشراكة في الخدمات المكتبية والتجهيزات والآلات والتأجير ونقل التقنيات... وغيرها".

كما عرفت على أنها مؤسسة تنموية تعمل على تشجيع ودعم الشباب من أصحاب الأفكار الإبداعية والذين يملكون الموارد المالية أو الخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم، ويتم خلال فترة الحضانة تقديم العمل وخدمات استشارية وفنية وإدارية وإنتاجية وتسويقية ومالية وقانونية وصولاً إلى تأسيس مؤسسة وربما بدء الانتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة.

وهناك من يعرفها بأنها مؤسسة تنشأ لتقديم الخدمات والمستلزمات الإنتاجية المادية الى الصناعات الصغيرة في بداية نشوئها، والارتقاء بها الى مرحلة العمل التجاري لقاء أجر رمزي.

في حين عرفت جمعية حاضنات الأعمال الوطنية National Business Incubators

Association (NBIA) التي مقرها الولايات المتحدة الأمريكية بأنها: " عملية الدعم التي تعجل انشاء وتطوير الشركات والمشاريع، من خلال تجهيز رجال الأعمال والمشاريع بحزمة من الخدمات والموارد والتي يتم تنسيقها بين الشركات المتزايدة عادة من خلال مدير الحاضنة، بحيث تكون النتيجة ناجحة مالياً عند تخرجها من الحاضنة".

كما تعرف على أنها منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز مناسب تتوافر فيه كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نجاح المشروعات الصغيرة الملتحقة بها، وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تؤدي الى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها.

بعد المراجعة لما جاءت به الأدبيات والدراسات السابقة، يمكن القول أن حاضنات الأعمال هي منظومة متكاملة من الأنشطة تدار وفق هياكل إدارية متخصصة تحمل رؤى استراتيجية مدعومة بخبرات علمية وعملية، فهي وسيلة قامة مشاريعهم. وتفتح قنوات من الاتصالات في مجتمع الاعمال وذلك بزيادة فرص النجاح وتقليل المخاطر المتمثلة في فشل المؤسسات الناشئة المحتضنة.

¹ كلاخي لطيفة، سيد حياة حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة لتجربة الجزائرية 2020، مجلة علمية دولية محكمة فصلية متخصصة في العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 08، العدد 01، ص222

هي ايضا نظام دعم منظم، مصمم لمساعدة الشركات الناشئة والمشاريع الجديدة لتسريع نموها ونجاحها، فهي توفر مجموعة من الموارد والخدمات بما في ذلك الارشاد ورأس المال والمساحات المكتبية والوصول الى شبكة من رواد الاعمال والمستثمرين والخبراء

أ- تعريفات اخرى:

يتم إدارة الحاضنة من قبل مختصين صناعيين، من المنظمات الحكومية الخاصة وأحيانا من قبل الجامعات وانطلاقا من هذا المصطلح تم طرح عدة تعريف لحاضنات الأعمال نذكر منها:

- **تعريفها الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال (NBIA) بأنها:** "اداة للتنمية الاقتصادية مصممة لتسريع نمو ونجاح منشآت الأعمال، من خلال منظومة من الموارد وخدمات دعم ومساندة الأعمال، والهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو تخريج مؤسسات ناجحة تترك الحاضنة مقتدرة ماليا على النمو والاستمرار¹.
- **كما عرفتها منظمات (الاسكوا) بأنها:** "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة، فهي بذلك مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقتها بالذين يرغبون في اقامة مؤسساتهم الصغيرة بهدف تقليص تكاليف مرحلة الانطلاق لهذه المؤسسات".
- **وتعرف ايضا بأنها:** بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنظمات الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته، أو خلال مراحل النمو التي تمر بها المنظمات المختلفة².
- كما اوردت ادبيات ادارة الاعمال جملة من التعاريف المتناولة لحاضنات الاعمال نذكر منها³:
- تعرف على انها "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها لزيادة بين الذين يرغبون البدء في اقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف اعباء مرحلة الانطلاق".
- كما تعرف على انها "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات خاصة التي تمر بمرحلة التأسيس او الانشاء وبداية النشاط حتى يتضمن بقاءها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات"
- كما تعرف بأنها "منظومة متكاملة تعتبر كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج الى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل ولذلك يحتاج الى حضانة تضمنه منذ مولده لتحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بطاقة

¹Lalkaka ،R.2002.Technology business incubators to help build an innovation-based economy. Journal of change management3،P176-167،.

²Journal of Management ،Organizations and Strategy vol.4 No 1،48-60 2022

³ مصطفى الكافي، يوسف الكافي، كتاب إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر. 2020. ص. 233-234 .

- الاستمرارية وتدفع به تدريجياً بعد ذلك قويا قادرا على النمو مؤهلا للمستقبل ومزودا بفعاليات وآليات النجاح ."
- حاضنة الاعمال هي مؤسسة صممت خصيصا لتسريع نمو ونجاح الشركات الريادية من خلال سلسلة من المصادر والخدمات الداعمة التي تتضمن المساحة الضرورية لتمويل والتدريب والخدمات العامة وشبكات الاتصال:
 - حاضنات الأعمال هي منظومة متكاملة من الأنشطة تدار وفق هياكل ادارية متخصصة تحمل رؤى استراتيجية مدعومة بخبرات علمية وعملية، فهي وسيلة مساعدة لرواد الأعمال للانطلاق في تنفيذ أفكارهم واقامة مشاريعهم وتفتح قنوات من الاتصالات في مجتمع الأعمال وذلك لزيادة فرص النجاح وتقليل المخاطر المتمثلة في فشل المؤسسات الناشئة المحتضنة.
 - ووفقا للتعريفات السابقة يمكن القول أن حاضنة الأعمال هي منظمة تعمل على تقديم الخدمات الأساسية والدفع الاولية للشركات الناشئة الجديدة واصحاب الافكار المبتكرة لتحقيق وتحميد مشاريعهم على ارض الواقع ومرافقتهم في تحقيق النمو والبقاء خاصة في المرحلة الأولى من حياة المؤسسة.
- 2- اهمية حاضنات الاعمال:**

تعزي اهمية حاضنات الاعمال الى دورها في مساعدة المشروعات الناشئة من خلال¹:

- تقديم المشورة ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة
- تعزيز ريادة المجتمع من خلال دعم المشروعات الجديدة
- تساعد المشاريع على مواجهة الصعوبات الإدارية، والمالية، والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.
- اضافة قيمة أفضل للتنمية الاقتصادية من خلال مساعدة الشركات على المحتضنة على تخفيض تكاليف الانتاج مع تحقيق ميزة تنافسية وفي ذات السياق مساعدة الشركات المحتضنة على رفع معدل الاستثمار بحيث تضمن البقاء والاستثمار.
- توثيق التواصل بين الجامعات ومراكز البحث العلمي ومراكز التدريب من خلال تسويق الاختراعات وتحفيز الباحثين وطلاب المدارس العليا باستخدام كفاءتهم وتشجيع مبادراتهم لصالح التنمية الاقتصادية .
- رفع نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم الدعم الفني والمالي والاستثماري .
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة للقطاعات الانتاجية وحركية السوق ومتطلباته.
- المساعدة في اقامة أنشطة اقتصادية جديدة ورفع مستوى النمو الاقتصادي وايجاد فرص عمل جديدة وتنشيط عمليات الانتاج.

¹ مفيد عبد اللاوي، جوادي توفيق، حاضنات الاعمال فكرة تنموية مؤسساتية في طريق تحقيق اقتصاد مستدام، مداخلة في الملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات جامعة ورقلة 22-23 نوفمبر 2011 ص 9-10.

- تقليل نسبة البطالة في المجتمع مع تحقيق التميز في سوق العمل.
- توفير الموارد البشرية المدربة والماهرة التي تساعد على ملاحقة الركب العالمي.
- تحقيق الترابط العضوي بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية المختلفة من خلال الاستفادة من البرامج العلمية وتشجيع الابداع والابتكار.
- دعم القدرة التنافسية للمؤسسة وتهيئة القدرات العلمية والتكنولوجية في إطار هذه القدرة.
- توفر المناخ المناسب والامكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات والمؤسسات الناشئة.

ثانيا: أنواع وأهداف حاضنات الاعمال

1- أنواع حاضنات الاعمال:

يمكن عرض انواع حاضنات الاعمال على النحو التالي¹:

- **حاضنة افتراضية:** وهي حاضنة بدون جدران تقدم جميع الخدمات لدعم المشروعات القائمة، وتتركز في التجمعات الصناعية الكبيرة وتعتمد على الخيارات المتاحة حولها لتقديم الدعم التنقي والمادي لهذه المشروعات.
- **حاضنة دولية:** وهي حاضنة تشجع رأس المال الخارجي على الاستثمار في الداخل من اجل تشجيع المشاريع الوطنية الناشئة والعمل على مساعدته على التوسع واقتحام الاسواق العالمية وفي ذات السياق فإنها تعمل على تنمية التعاون بين الدول وزيادة المشاركة الاقتصادية بين الشركات العالمية.
- **حاضنة إقليمية:** وهي حاضنة تتخصص في منطقة محددة من العالم قد تكون عدة دول او عدة كيانات اقتصادية متجاورة وتعتمد على دعم رأس المال المحلي ومساعدة الايدي العاملة على ايجاد الفرص المناسبة مع ربطها بمشروعات الانتاج.
- **حاضنة تقنية:** وهي حاضنة تقوم على تبني الافكار والتصميمات لمنتجات وبرامج ومساعدتها على التحول الى مشروعات قائمة وذلك من خلال دعمها بالآلات والاجهزة المتنوعة.
- **حاضنة بحثية:** وهي حاضنة تقوم بأمور البحث العلمي من حيث تصميم المشروعات لطلاب والكاادر التعليمي في الجامعة والعمل على تطويرها ومعالجتها وتنفيذها على ارض الواقع.
- **حاضنة الانترنت:** هي حاضنة متخصصة في تبني المواقع الالكترونية وشركات تطوير البرامج المتعلقة بالحاسب والاجهزة الذكية مع مساعدتها على الوصول الى مرحلة الانتاج الفعلي وبيع البرامج حتى تصل الى السوق العالمية.
- **حاضنة قطاعية:** هي حاضنة تقوم على خدمة قطاع محدد مثل البرمجيات او الصناعات الهندسية وتدار بواسطة خبرات متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه .

¹ محمد يوسف حاجم الهيتي، عدي هشام بجلول، حاضنات الاعمال وعلاقتها بالجدوى الاقتصادية والاجتماعية، مجلة دياي للبحوث الانسانية 2022، العدد 93

2- أهداف حاضنات الاعمال :

- ومن هنا يمكن استعراض اهم أهداف حاضنات الاعمال على النحو التالي¹:
- المساعدة في اقامة مشاريع انتاجية او خدماتية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الامكانيات والتي تعمل على تسهيل اقامة المشاريع .
 - العمل على ربط المشاريع الجديدة مع السوق من خلال تكوين حلقة مشتركة بين هذه المشاريع والمشاريع الموجودة اصلا، ويمكن ان تعمل على ربط المشاريع المحتضنة داخل الحاضنة مع بعضها للاستفادة من خبراتها ونقاط ضعفها وكيفية التغلب عليها.
 - تهدف الحاضنة الى تحقيق مجموعة من الاهداف الاجتماعية من اجل تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة البطالة.
 - العمل على الاستغلال الامثل للموارد البشرية ذات الكفاءات العلمية والتقنية العالية
 - تدريب اصحاب الاعمال على اسلوب الادارة الجيدة وتنمية قدراتهم الادارية
 - المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد وزيادة عدد المشاريع في المجتمع مما يساعدها على تنمية الاقتصاد المحلي
 - تقليل مخاطر الاعمال المرتبطة بالمراحل الاولى لبداية نشاط المشروع
 - تقليل الفترة الزمانية اللازمة لتنمية نشاط المشروع وتطوير انتاجه
 - نقل التكنولوجيا المتطورة من الدول المتقدمة وتعزيز تطبيقاتها في المجتمع المحلي

ثالثا: خصائص حاضنات الاعمال

- تتسم حاضنات الاعمال بعدة خصائص من أبرزها ما يلي² :
- ان الحاضنات قد تكون مؤسسات عامة او خاصة او مختلطة .
 - انها تدعم المؤسسات الناشئة والمتوسطة خلال تقديم حزمة متكاملة من اليات الدعم.
 - ان الحاضنة قد تكون مقر مكاني او افتراضي فتقدم خدماتها من خلال شبكة الانترنت.
 - تهدف الى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما التي تنطوي على قد من الابداع والتطور التكنولوجي .
 - ان الحاضنات قد توفر سكنا لاحتضان المؤسسات الناشئة والمتوسطة وقد يكفي بدعم المؤسسات في موقعها.

¹ مصطفى الكاكي، يوسف الكاكي ، مرجع سبق ذكره ص. 239-240

² جاسم طارق علي واخرون . 2022 دور حاضنات الأعمال في تعزيز زيادة الأعمال .مجلة الريادي للمال والعمال، كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهريين، المجلد 3، العدد4، ص ص ، 66-52

- قد يكون لها مقر مكاني وقد تكون افتراضية تقدم خدماتها من خلال شبكة الانترنت.
- قد تستهدف حاضنات الاعمال تحقيق الارباح وعدم تحقيقها.

رابعاً: عوامل ومعوقات نجاح حاضنات الاعمال

بالرغم الدور الذي تلعبه حاضنات الاعمال في خدمة المشاريع والافراد الا انها قد تواجه بعض المشاكل التي قد تؤثر على دورها او تحد من فعاليتها، ويمكن إجمال هذه المشاكل في ما يلي¹:

- عدم حصول الحاضنة على كافة وسائل الدعم من المجتمع المحلي التي تنتمي إليه وخاصة في بداية تأسيسها، الامر الذي يؤثر على طبيعة الخدمات وحجمها والتي يكون بالإمكان تقديمها وتوفيرها وخاصة المساعدات المتعلقة بالتمويل والتي تشكل حجر الاساس لكل من الحاضنة والمشاريع المحتضنة.
- التوقعات المرتبطة بمدى حجم الخدمات التي كان بالإمكان الحصول عليها من قبل المشاريع وخاصة الفنية، الادارية، المالية وبالتالي خيبة الامل من عدم تلبية الحاضنة هذا الطلب على مستوى الطموح المغال فيه.

- قد يرتفع مستوى الطموح المؤسسات المحتضنة في حين تكون قدرات الحاضنة المالية والبشرية محدودة.
- جودة ونوعية الاتصالات ورد فعل الاطراف التي تستهدفها الحاضنة لتسهيل عمل المؤسسة المحتضنة .
- الاعتمادية : اي اعتماد المؤسسات المحتضنة على الحاضنات في مختلف المجالات
- اختلاف اهداف المؤسسة المحتضنة والحاضنة خاصة فيما يتعلق بدرجة الخطر التي ستتحمله الحاضنة عند تقديم المساعدات المالية او حتى ضمانها امام المؤسسات المالية التي تمنح القروض .

1- اما بالنسبة لعوامل النجاح نذكر ما يلي :

- دراسة مناخ ابتكار الاعمال في المجتمع : الحاضنات الاكبر نجاحا هي التي تستطيع الاستجابة لحاجات رجال الاعمال المبتكرين، ولمعرفة الاحتياجات الخاصة بإنشاء الاعمال في مجتمع ما يلزم القيام بدراسة جدوى للتعرف على العملاء المرتقبين للحاضنات والاعمال التي يباشرونها، وهذه المعلومات تساعد على تحديد الحجم الامثل والموقع المناسب وغاية البرنامج او يخدم في التنبؤ بأي المشاريع التي ليس لها فرصة في النجاح ومن الممكن للحاضنات ان تلعب دورا حيويا في جهود تنمية وبناء الاقتصاد المحلي².
- الابتكار والواقعية : المرونة من أكثر الخصائص التي تتميز بها الحاضنات كآليات للتنمية الاقتصادية لهذا يفضل التحكم في الميل الى الابتكار عن طريق استكشاف الحقيقة الواقعة في المجتمع المقصود بالتنمية .
- وجود خطة مالية سليمة : من الافضل توفير التمويل من مرحلة بداية دراسة الجدوى الى بداية افتتاح الحاضنة حتى يتاح للبرنامج فرصة النجاح على المدى الطويل

¹ رنا احمد ديب عتاني، حاضنات الاعمال كالاتية لدعم منشآت الاعمال الصغيرة في عصر العولمة، مجلة روسيكادا، العدد 20، سنة 2004، ص55

² مصطفى الكافي، يوسف الكافي، مرجع سبق ذكره ص.ص 244-245.

- **وضع اهداف واقعية للمشروع** : الهدف من برنامج الاحتضان هو توفير الدعم المتواصل من جانب المجتمع وقادة الاعمال، وتحقيق نجاح بعيد المدى لأصحاب الاعمال المبتكرين في المجتمع المحلي. ويدرك كل الممارسين والخبراء في حاضنات الاعمال انه يجب ان تكون هناك عوامل اساسية معينة لنجاح الحاضنات والتي منها تتطور حاضنة الاعمال ذات الجودة مع مرور الوقت.
- **دقة الاختيار ووجود سياسة واضحة للدخول والخروج من الحاضنة**: توفير سياسة تتميز بالشفافية والمرونة والانفتاح والتي تصف نوع المبدعين والمستثمرين التي تحاول بيئات حاضنات الاعمال جذبهم والاحتفاظ بهم وتنميتهم وذلك بتحديد معايير واضحة للدخول الى الحاضنة ومرحلة التخرج.
- **الفريق الماهر** : لنجاح بيئة حاضنة الاعمال لابد من نظرة واضحة ومرنة لتوفير الموارد البشرية ذات الخبرات والمؤهلات المناسبة والتي تستطيع تقديم خدمة احترافية تساعد على ادارة الحاضنة بشكل فعال.
- **تناسب وجودة الخدمة المقدمة من الحاضنة** : تصميم وتحديد الخدمات المناسبة والدعم المطلوب للمحتضن بناء على ما يطلبه عمله شيء اساسي لنجاح عمل الحاضنة.

المطلب الثاني: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

ان المؤسسة الناشئة هي طموح الكثير من الشباب الذي يفضل العمل مستقلا بدلا من ان يشغل منصب عمل في مؤسسة ما فهي مؤسسة صغيرة الحجم، تتميز بكونها سهلة الانشاء ولا تتطلب تمويلا ضخما ويمكن للشباب أن يتوصل لإنشاء هذا النوع من المؤسسات، فالشباب المتخرج من الجامعة والحاصل على الشهادة يمكن له تطوير مشاريعه وأفكاره وإنشاء مؤسسة ناشئة وذلك من خلال دراسة متطلبات السوق من خلال المشروع الذي يؤسس لإنشائه حتى يعرف مدى إمكانية تجسيده ونجاحه .¹

حظي موضوع المؤسسات الناشئة (Start-ups) باهتمام كبير خلال السنوات الاخيرة سواء من طرف السلطات الرسمية أو من طرف فئة الشباب وهذا لارتكازه على الأفكار المستحدثة والابتكار، ذلك أن المؤسسة الناشئة تعتبر من الأدوات الحديثة التي يعول عليها لترقية الاقتصاد الوطني.

أولا: تعريف المؤسسات الناشئة:

- تعرف المؤسسة الناشئة "start-up" اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو ، وكلمة "Start-up" تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير لفكرة النمو القوي.²
- وبدأ استخدام المصطلح "up-Start" بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر "risque-capital" ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك .

¹ نوي محمد الأمين، دهان محمد، نحو نظير ادق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها، دراسة منهجية متصلة، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، جامعة عبد الحفيظ مهري قسنطينة 2 الجزائر المجلد 14 العدد03، 2020، ص3

² بوزرب خير الدين، خوالد ابو بكر ، كتاب تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول ، اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الاساليب التقليدية والمستحدثة، كتاب جماعي ، جامعة جيجل مارس 2021 ص 359.

- كما عرفها "Ferré" بأنها تعتبر كمرحلة بادئة لتكوين المشروع ، و من المفروض أنها مؤسسة تمتهن النمو. بحيث يبين التعريف أن المؤسسات الناشئة ما هي إلا مرحلة مؤقتة وتمثل المرحلة المبدئية للمشروع
- في حين عرفها البروفسور و رجل الأعمال ستيف بلانك أن المؤسسة الناشئة ليست نسخة مصغرة من المؤسسات الكبرى، بل هي تلك المؤسسات التي تنتقل من فشل إلى فشل بسرعة حتى تحقق النجاح في الأخير حيث تتعلم باستمرار من الزبائن وهو ما يعلمها التكيف
- من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة بنى على أساس فكرة مبتكرة من طرف مقاول يتميز بخصائص معينة وهدفها النمو الذي تحققه سريعا كما لا يمكن حصرها في المجال التكنولوجي، بحيث تواجه خطرا عاليا بالفشل كونها تعتمد على منتوجات أو خدمات مبتكرة تخترق بها أسواق غير مشبعة أو تخلق أسواقا جديدة كليا و بالتالي هي تعمل في ظروف عدم التأكد الشديد ولذا يقوم المؤسسون بتصميم نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال.

ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

للمؤسسات الناشئة مجموعة من الخصائص التي تنفرد بها وتميزها عن الانواع الاخرى من المؤسسات، والتي وردت في مختلف التعاريف¹:

- **مؤسسة حديثة التكوين، شابة ومؤقتة:** معظم المؤسسات الناشئة نجدها في السوق التجريبية بحيث من المعروف أنها تبدأ كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع، أي من عملية التفكير الذي يؤدي إلى الخروج للعمل (قبل أن تسجل قانونيا) وبالتالي هي شابة وتكون لفترة معينة ثم تنتقل للتخرج "scale-up" لتصبح مؤسسة كبيرة أو تتعرض للفشل وتنتقل إلى فرصة أخرى .
- **الابتكار:** من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الابداع والابتكار والتطوير الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج قدير بواصفات جديدة ، بخدمة جديدة، و طريقة توريد جديدة وما الى ذلك .
- **القدرة العالية على النمو والتطور:** أكثر صفة تشارك بها المؤسسات الناشئة هي القدرة على النمو واكتساح الأسواق وتحقيق إيرادات سريعة وكبيرة جدا مقارنة بتكاليف التأسيس والعمل وهي ما يشجع أصحاب الأموال على تمويلها، فهي مؤسسات تتطور سريعا ولها القدرة على توليد أرباح كبيرة جدا.
- **الخطر :** وهي العمل في ظل ظروف عدم التأكد الشديد لأنها تركز على الابتكار في سوق غير جد فهو غير مشبع وبالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظرا لقلة المعلومات إذا موجود وإن و تجد المؤسسات الناشئة نفسها تعمل في المجهول .
- **التنوع السوقي:** إن المؤسسات الناشئة فقد تألقت في مجال التقنية والتكنولوجيا فقد اتجهت نحو الأسواق الرقمية أما بانتشارها فهي حاليا تخترق أسواق تقليدية مثل الفلاحة والصناعة والتعليم وغيرهم .

¹ حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية، لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، (2021)، المجلد 08، العدد 01 ص73

- المجموعة: يقوم المقاول بتكوين فريق بهدف تخصيص الإمكانيات كل حسب مهارته في مجاله خاصة أن أغلب أصحاب المؤسسات الناشئة شباب جامعي أو خريج جامعات عادة ما تكون خبرته قليلة حيث يعملون على تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق لإنجاح الفكرة وإطلاق مؤسستهم.
- التركيز على منتج/ خدمة واحدة: في هذه الحالة يتم تركيز المقاول على الفكرة المبتكرة ويطورها حتى لا يتشتت ذهنهم، من أجل الوصول للمطلوب كون التعامل مع الابتكار حساس ويتطلب الكثير من الجهد
- رؤوس الاموال والمستثمرون: عادة ما يبدأ المقاول بالاعتماد على التمويل الذاتي أو من طرف الأصدقاء والعائلة لكن كل مؤسسة ناشئة تقوم في اقتصاد المعرفة نجدها تتجه نحو نوعين من المستثمرين خاصة: أصحاب رأس المال المخاطر وملائكة الأعمال “Angel business” حيث يوفرون لها رؤوس أموال التي تسمح لها بالنمو والتطور .

من الشائع استخدام مصطلح “startup” بأوساط الأعمال الجزائرية حيث أصبح متداول على أنه مؤسسات صغيرة حديثة النشأة وما هذا إلا جزء من خصائص المؤسسات الناشئة، كما أصبح مصطلح “Angel Business” متداول بأي وسط تمويلي والغرض منه أي نوع من الشراكة . وهذا يتعارض مع ما هو معروف بأوساط المؤسسات الناشئة بالعالم عامة.

ثالثا: أهمية المؤسسات الناشئة :

تكثسي الشركات الناشئة مكانها واهمية كبيرة في الاقتصاد العالمي، وذلك لتأثيرها في بعض المؤشرات الاقتصادية، وتتمثل اهمية الشركات الناشئة في ما يلي¹ :

- 1- خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة: تساهم الشركات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص عمل لأفراد المجتمع اذ ات فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من الشركات تجعلها قادرة على توليد فرص تشغيل ، وقد اثبتت العديد من الدراسات على المستوى العالمي هذا الدور ففي دراسة لمؤسسة كوفمان (kauffman foundation) حول اهمية الشركات الناشئة في خلق مناصب عمل، تمكن الباحثون من إثبات ان الشركات الناشئة خلقت 03 ملايين فرص عمل سنويا خلال الفترة 1992-2005 وهو مستوى اعلى بأربعة اضعاف من اي فئة عمرية للشركات الاخرى ، للمقارنة هناك متوسطة 800000 وظيفة تم إنشاؤها بواسطة الشركات في اول عام كامل لها و 500000 وظيفة في عامها الثالث وفي عام 2005 اوجدت الشركات الناشئة 3.5 مليون فرصة عمل ، مقارنة ب 355000 وظيفة تم إنشاؤها في ذلك العام من قبل الشركات التي تأسست في عام 1995 .
- 2-زيادة انتاج السلع والخدمات: وفقا ل Swisher و Ritchie من مركز IDEA فإن الشركات الناشئة لديها تكنولوجيا اعلى بشكل غير متناسب مع حجمها وهذا ما يؤدي الى زيادة انتاج السلع والخدمات، وفي تقرير صدر عام 2017 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الاحصاء الامريكى، وجد

¹ بوزرب خير الدين، خوالد ابو بكر ، مرجع سبق ذكره , 2021ص 362

الباحثين ان الشركات التي تتمتع عالية النمو هي المؤسسات الحديثة الشابة، وتقدم مساهمات غير متناسبة في نمو الانتاج والانتاجية

- احداث تأثير ايجابي في المجتمع: نظرا لان الشركة الناشئة يمكن ان تثير الابداع في المجتمع، فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة تماشيا مع هذا سوق يدرك الناس ان لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي

- فتح اسواق جديدة: تخلق الشركات الناشئة أسواق جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا تستفيد منها الشركات الناشئة، ثم تحرق الشركات الناشئة قيمة هائلة مقارنة بالشركات الناضجة، وهو ما يدعم المنافسة ويدفع الاقتصاد نحو التطور.

- تعزيز البحث والتطوير: يمكن للشركات الناشئة ان تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير، لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق البحث و التطوير في الشركة الناشئة كباحث من الابتكار ويحافظ على نمو الشركة، ويساهم بشكل جيد في التوجه التطبيقي او العمل البحثي في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية، نتيجة لذلك يمكن للشركات الناشئة تشجيع الطلاب او الباحثين على تنفيذ افكارهم من خلال العمل عند الشركات الناشئة .

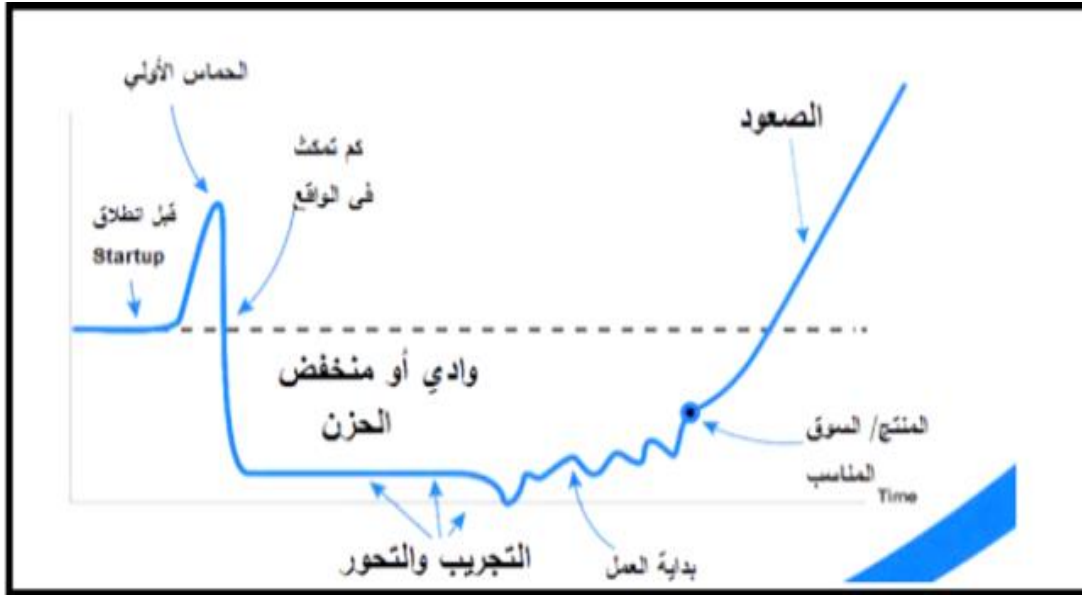
رابعا: مراحل نمو المؤسسات الناشئة وخصائصها:

تعتبر المؤسسات الناشئة بأنها كيانات ديناميكية تمر بمراحل متميزة من النمو مع تقدمها من مفهوم الفكرة وهي مرحلة قبل التأسيس الى ان تصبح مؤسسات راسخة ومستدامة ويعد فهم هذه المراحل امرا بالغ الاهمية لرواد الاعمال والمستثمرين واي شخص يشارك في النظام البيئي لبدء عملية التشغيل الخاصة بهذه المؤسسات الناشئة التي تتميز بخصائصها العديدة، يمكن ابراز ذلك من خلال الشكل رقم (1)¹ التالي والمصمم من قبل BAUL

GRAHAM

¹ بالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد، 02، المجلد، 04، 2018 ص421.

رسم توضيحي 1 منحى المؤسسة الناشئة Startup



المصدر: بالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة حالة الجزائر، جملة البشائر الاقتصادية، العدد 02، المجلد 04، 2018 ص421.

من خلال الشكل رقم 01 الموضح اعلاه تمر المؤسسات الناشئة بخمس مراحل كما يلي:

3- المرحلة الاولى: قبل انطلاق المؤسسة الناشئة: حيث يقوم شخص ما أو مجموعة من الافراد بطرح نموذج

اولي لفكرة ابداعية او جديدة او حتى مجنونة، وخلال هذه المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق واذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على ارض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، البحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الاولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية؛

4- المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق: في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الاولي من المنتج والخدمة، حيث تكون

غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن ان يواجه المقاول في هاته المرحلة هو ان تجد من يتبنى الفكرة على ارض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الاعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف ب (Family، Friends، Tools، Friends) فغالبا ما يكون الاصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ اليهم المقاول للحصول على تمويل من قبل الحمقى وهو الاشخاص المستعدين للمقاومة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.

5- المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع ثم

ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن ان يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الاوائل فيبدأ

الضغط السليبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن ان تدفع المنحنى نحو التراجع.

6- المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي: وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع الا انه يستمر في التراجع حتى يصل الى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن او وادي الموت، وهو ما يؤدي الى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

7- المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر: يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره وتسويقه على نطاق اوسع.

8- المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع: في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في نمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتل إن 20 إلى 30 % من الجمهور المستهدف قد اعتمدا الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الارباح الضخمة.

المطلب الثالث: آليات ومراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال

تركز حاضنات الأعمال في قبول المؤسسات التي تتميز بقدرات القائمة على الأفكار التكنولوجية الجديدة، لذا فانه لا بد من توفر معايير دقيقة لاختبار المؤسسات المرشحة للاحتضان ،كما أن عملية الاحتضان تمر بعدة مراحل إلى غاية تخرج المؤسسة من الحضانة¹.

اولا: آليات احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الاعمال

فيما يخص معايير اختيار المشروعات التي تلتحق بالحاضنات يمكن القول بأن أهم شروط الالتحاق بشكل عام، هي مدى احتياج المشروع لخدمات ودعم الحاضنة، والمشروعات الملتحقة بالحاضنة تتميز بكونها مشروعات مبنية على الأشخاص المؤهلين الجادين أصحاب الأفكار الجيدة، والتي يمكنها أن تحقق نمو سريعا، والتخرج من الحاضنة في أسرع وقت ،بالإضافة إلى الدعم الفني والتكنولوجي ،بشكل عام تلتحق بالحاضنة المؤسسات التالية¹:

1- المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع والتي يمكن لها أن تنمو بالدرجة التي تسمح بالتخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام.

2- المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة ،واستخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة.

¹ أحمد بن قطاف، مدى فاعلية حاضنات الاعمال في الدول النامية حالة الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص استراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي، جامعة الجزائر، 03، 2015/2016. (ص158)

3- المؤسسات التي ترغب في التحول من مشروعات حرفية إلى صناعات متطورة من خلال إدخال وسائل الإنتاج المتطورة.

4- المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة. من ناحية أخرى توضح التجارب العالمية وجود عدة معايير فنية وشخصية لاختيار المشروعات في الحاضنات والمراكز التكنولوجية والتي تتلخص في الآتي:¹

- وجود فريق إدارة المشروع وتميزه في الرغبة في الانجاز.
- المحتوى التكنولوجي للمشروع (أبحاث متطورة، تكنولوجيا جديدة).
- إمكانية تنفيذ الفكرة فنيا.
- الانفراد.
- قابلية الفكرة (او المشروع) للحصول على براءة اختراع.
- القدرة على البدء فوراً في التنفيذ.
- واقعية وقابلية خطة المشروع للتحقيق.
- قابلية المشروع للحصول على التمويل.
- الاضافات والاختلافات الصناعية مع المنتجات الموجودة في الأسواق.

يوضح الجدول التالي بعض المعايير التي يمكن عن طريقها تحديد نوعية المشروعات التي يمكن الدفع بها ومساندتها من خلال حاضنات الأعمال، والتي نطلق عليها "مشروعات رائدة" ومقارنتها "بالمشروعات التقليدية".

المعايير	مشروعات صغيرة تقليدية	مشروعات صغيرة رائدة
الهدف من المنتج	تطور وتحسين الاداء فقط	تغير طريقة الناس في العمل والحياة
الزبائن	الاقارب والمعارف والمحيط بالمشروع	أو امر توريد ومناقصات
القيمة المضافة	قيمة منخفضة	قيمة عالية
عمر المنتج	المنتج منتج وقني أو موسمي	منتج دائم
حجم السوق	غير معروف وصغير عادة	معروف وضخم
معدل النمو	مطرد وأقل من 10%	من 30% الى 50% أو أكثر
المستهدف من السوق	أقل من 5% (في 5 سنوات)	أكثر من 20% (في 5 سنوات)
الوصول إلى نقطة التعادل	خلال 4 سنوات على الأقل	خلال عام ونصف أو عامين
وعدل الربح الصافي السنوي	أقل من 20 سنة	أكثر من 40%

جدول 1 الفرق بين المشروعات التقليدية والمشروعات الرائدة

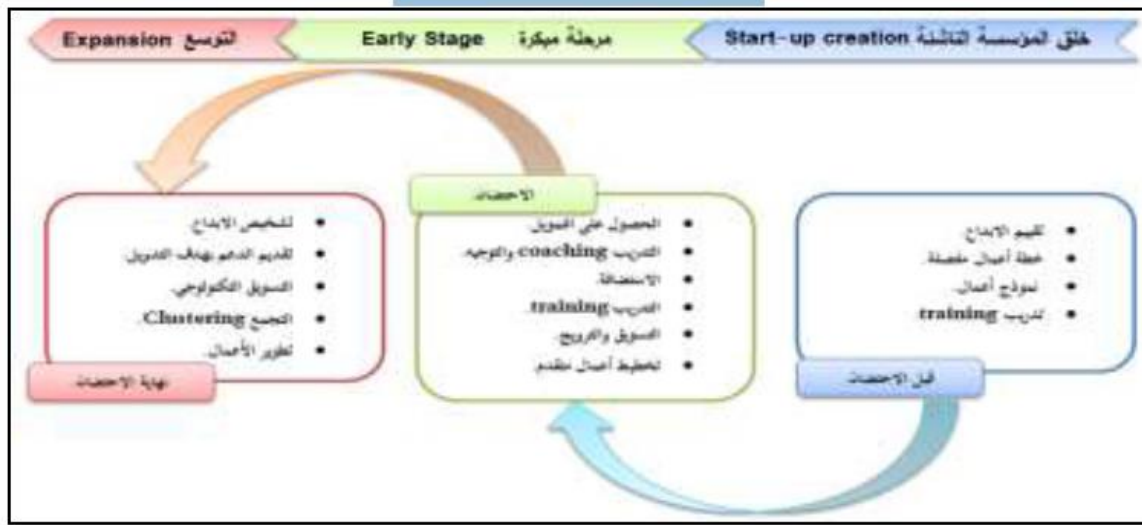
المصدر: أحمد عارف عساف وآخرون، الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص: 549-548

¹ أحمد عارف عساف وآخرون، الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2012. (ص 548)

ثانيا: مراحل الاحتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال

تتم ترجمة مراحل احتضان المشروعات الناشئة الملتحقة بالحاضنة خلال فترة نموها وفق ثلاث مراحل أساسية والشكل التالي يعبر عن ذلك¹ :

رسم توضيحي 2 مراحل الاحتضان.



المصدر: بالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد، 02 المجلد، 04، 2018 ص.425

المرحلة الأولى : قبل الاحتضان.

تتعمق هذه المرحلة أساسا بمساعدة رائد الأعمال بتطوير فكرة الأعمال، قبل التحاق المؤسسة الناشئة بالحاضنة، إذ لا بد من إجراء لقاء بين رائد الأعمال وإدارة الحاضنة وذلك بهدف تعريف و تحميل و تقييم الفكرة المبتكرة وتقدير مدى صلاحيتها، وكذلك تساعد حاضنة الأعمال رائد الأعمال بوضع نموذج أعمال وأعداد خطة الأعمال يكون بإتمام خطط الأعمال والتقديرات المالية، وكذا التدريب ويتعمق بالمهارات الإدارية إذ ليس من الضروري أن يكون المقاول ذو درجة أكاديمية.

المرحلة الثانية : مرحلة الاحتضان أو انضمام المشروع للحاضنة.

تستمر هذه المرحلة من مرحلة البدء في تنفيذ فكرة المشروع والى غاية بلوغ مرحلة النضج والتوسع (من سنة إلى ثلاث سنوات)، إذ تقوم الحاضنة بتقديم كل الخدمات التي تسهل تنفيذ فكرة رائد الأعمال على أرض الواقع

¹ بن سعادة سعاد، قراري مريم "حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لمراقبة المؤسسات الناشئة، نماذج لحاضنات اعمال جامعية وطنية في مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية_02_2023. ص.120_121.

بأقل التكاليف، فبعد تعاقد المقاول مع الحاضنة وانضمامه إليها يمكنه الاستفادة من البنى التحتية (مكاتب، ومرافق) التي توفرها الحاضنة بأسعار معقولة، و الموارد المالية من خلال جمع التبرعات بهدف توفير التمويل اللازم لتنفيذ الفكرة، وعموما تختلف الخدمات المقدمة خلال هذه المرحلة باختلاف طبيعة الحاضنة وطبيعة المشروع ، بهدف مساعدة الشركة الناشئة على تحقيق معدلات نمو عالية¹.

المرحلة الثالثة: مرحلة التخرج من الحاضنة.

وهي المرحلة النهائية بالنسبة لمشروعات داخل الحاضنة، بعد تحقيق الأهداف المرجوة وتوسع نشاط الشركة الناشئة ونموها، وانطلاقا في عالم الأعمال كفكرة خلاقة ناجحة، وتوسع سوقها من المحلية إلى الدولية، يتم وضع خطة للخروج وفق برنامج الحاضنة (بعد العمل على تدويلها، وتسويقها إلكترونيا)، ويكون ذلك وفق متطلبات وشروط التخرج حسب جملة من المعايير على غرار عوائد الشركة أو مستوى التوظيف، فبالرغم من أن في هذه المرحلة يصبح المشروع قائم وقادر على ممارسة نشاطه خارج الحاضنة، إلا أن ذلك لا يعني انقطاعه عن الحاضنة بشكل تام، بل يمكنه الاستمرار في الاستفادة خدماتها وتوجيهاتها حتى بعد التخرج من الحاضنة.

¹ بن سعادة سعاد، فوراري مريم مرجع سبق ذكره. ص_121.

المبحث الثاني : محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

المطلب الاولى : الدراسات باللغة العربية.

أولاً: الدراسات التي تناولت المؤسسات الناشئة.

تمهيد:

على الرغم من كون موضوع المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة أنه موضوع حديث في الجزائر إلا أن هناك بعض الدراسات التي تطرقت لذلك وفيما يلي أهم هذه الدراسات:

1- هروالة حليلة سعدية، امال مطابس (2024) محورية الكفاءات المقاولاتية في تحسين اداء المقاولاتي

للمؤسسات الناشئة "دراسة عينة من المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية في الجزائر: هدفت هذه الدراسة الى ابراز مدى مساهمة الكفاءات المقاولاتية في تحسين اداء المؤسسات الناشئة وقد اعتمدا في ذلك على نموذجين معروفين وهما نموذج الكفاءات كأساس لدرستهم اختاروا منها ثلاث كفاءات (اقتناص الفرص ، الإدارة الذاتية ، الحدس والرؤية) ونموذج المثلثات الثلاثة الاداء في الجزائر ، وقد تم الاستعانة في المعالجة ببرنامج الثالث . وقد لخصت الدراسة الى ان الكفاءات المقاولاتية تساهم في تحسين الأداء المقاولاتي بحيث ان كفاءة تحديد واقتناص الفرص تحسن خصائص الافراد الرئيسيين للشركة الناشئة اما كفاءة الإدارة الذاتية تساهم في تحسين العوامل البيئية وخصائص الافراد الرئيسيين للشركة بينما تساهم كفاءة الحدس والرؤية في تحسين العوامل البيئية وعوامل الاقتصاد الجزئي للشركة الناشئة¹.

2- مطهري كمال (2023) المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة في الجزائر مفاتيح اقتصادية لتحقيق تنمية

مستدامة: حيث هدفت هذه الدراسة الى تبيان مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في بناء اقتصاد المعرفة في الجزائر، انطلاقا من عرض واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وسبل تطويرها، بحكم أنها أصبحت ركيزة أساسية في خلق القيمة المضافة للاقتصاديات العالمية وكذا مساهمتها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة. و قد خلصت الدراسة بأن توجه الجزائر نحو إنشاء المؤسسات الناشئة وتوفير البرامج التأهيلية لهذه المؤسسات خاصة في جمال الابتكار بالإضافة إلى ترقية رأس المال البشري في القطاع التكنولوجي، من شأنه أن يعطى دفعا قويا للنسيج الاقتصادي والصناعي في بلادنا، ويضعه على سكة تحقيق معدلات نمو أفضل والتوجه نحو التصدير خارج قطاع المحروقات².

3- نريمان بن عبد الرحمان، (2023) التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر

: حيث هدفت هذه الدراسة الى العمل لدراسة واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال دراسة التوجه نحو اقتصاد المعرفة وتشجيع انشاء المؤسسات الناشئة بدراسة أهم المؤسسات الناشئة الرائدة في الجزائر، حيث أوضحت النتائج أن هناك توجه كبير نحو الرقمنة و تشجيع انشاء المؤسسات الناشئة من خلال

¹ هروالة حليلة سعدية، امال مطابس (2024)، محورية الكفاءات المقاولاتية في تحسين اداء مقالة منشورة في مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية المجلد 09 العدد 02

² مطهري كمال (2023)، المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة في الجزائر مفاتيح اقتصادية لتحقيق تنمية مستدامة مقالة منشورة في مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 07، العدد 01

استحداث الوزارة المنتدبة لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة مما يعكس التوجه نحو التقنيات الحديثة ورقمته القطاع . فمنذ استحداث الوزارة تم خلق ما يفوق 700 مؤسسة ناشئة، الى غاية نوفمبر 2021، وحسب المنصة Startups Ranking المخصصة لاكتشاف الشركات الناشئة العالمية، احتلت المؤسسات الناشئة Yassir المرتبة الأولى أهم المؤسسات الناشئة الأكثر شعبية الجزائر لسنة 2021.¹

4- بورويصة مريم (2022) ،"المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر": وكانت إشكالية الدراسة كما يلي: "كيف يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم في بناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر؟"، و تهدف هذه الدراسة إبراز مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في بناء اقتصاد المعرفة في الجزائر، انطلاقا من عرض واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وتسليط الضوء على ضرورة تطويرها، خاصة وأنها قد أصبحت ركيزة أساسية في خلق القيمة المضافة للاقتصاديات العالمية²

5- مصطفى بورنان، على صولية، (2020) الإستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة): حيث هدفت الى تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في العقود الثلاثة الاخيرة في القرن الماضي، واصبحت تلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة أو على الدول الناشئة على حد سواء، فبعد ان شهد العالم تحولات سريعة وتغيرات متلاحقة اهمها التحول من اليات التخطيط المركزي إلى اليات السوق وبروز منظمات عالمية الجديدة، وظهور التحالفات والكيانات الاقتصادية ، والثورات التكنولوجية .وكإحدى الوسائل للتلاؤم مع هذه المتغيرات ومقاومة الركود الاقتصادي، كان لزاما على الدول والحكومات ابراز اولوية الاهتمام بالمؤسسات المصغرة ، كونها تعتبر احدا السبل لمعالجة مشكلة البطالة والتهميش والاقصاء الاجتماعي، وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.³

ثانيا: الدراسات التي تناولت حاضنات الاعمال.

1- آمال مطابس، (2023) حاضنات الاعمال بوابت الطالب نحو انشاء المؤسسات "حاضنات الاعمال بجامعة الاغواط أمودجا": هدفت هذه الدراسة الى معرفة حاضنات الاعمال باعتبارها سبيل ناجح وناجح نحو انشاء المشاريع الابتكارية حيث تم اخذ جامعة الاغواط نموذج لذلك، مع محاولة تبيان مدى نجاعتها في مرافقتها في المشاريع الابتكارية المقدمة من طرف الشباب الطلابي ومدى مساهمة افكارهم الاستثمارية بعد دراستها في مواكبة التحولات الاقتصادية السريعة، ولهذا تم ابراز اهمية حاضنات الاعمال

¹ زيمان بن عبد الرحمان، (2023)، التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر _ مقالة منشورة في المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 06 العدد 02

² بورويصة مريم (2022)، "المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر" مقال منشور بمجلة قضايا معرفية

³ مصطفى بورنان، على صولية، (2020) الإستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مقالة منشورة في مجلة الدفاتر الاقتصادية، المجلة 11 ، العدد 01،

واهم متطلبات كما تم عرض واقع حاضنات الاعمال محل الدراسة مع توضيح اهم الافاق التي يمكن ان تحققها¹.

2- رحالية بلال، جابر مهدي، (2023) حاضنات الاعمال كاستراتيجية اقتصادية لدعم المشاريع المقاولاتية: حيث هدفت الدراسة الى ضرورة تقديم الدولة امتيازات اقتصادية لتشجيع المشاريع المقاولاتية خاصة في مرحلة الانشاء، وتذليل الصعوبات التي تواجهها أثناء التنفيذ، كما أوصت الدراسة على منح تسهيلات مالية و إدارية لتجسيد المشاريع المقاولاتية في الميدان ،خاصة لفئة الطلبة، والعمل على تعبير النظرة التقليدية للمشاريع المبتكرة والجديدة².

3- نور الدين احمد حسام الدين ، د بعداش طاهر، (2022) واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات: حيث هدفت هذه الدراسة الى ان حاضنات الأعمال هي أساس تطوير آليات تعمل على احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو العالي داخل حيز مكاني محدد وصغير نسبيا، يقدم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين ورواد الأعمال من أصحاب الأفكار الجديدة والتكنولوجيا، وتيسير فترة البدء في إقامة المشروع وذلك من خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة هذه المشروعات ومواجهة المخاطر العالية المترتبة على إقامتها، إلى جانب توفير هذه المنظومة للخدمات الإدارية الأساسية، فهي تقدم أيضا المعونة والاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية في بعض الأحيان، وتبعا لطبيعة المشروعات³.

ثالثا: الدراسات التي تطرقت للعلاقة بين حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة.

1- شعشوع عبدالله ، عناني عبدالله، (2024) مساهمة حاضنات الأعمال فيخلق ودعم المؤسسات الناشئة: حيث هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على حاضنات الأعمال لكونها وسيط النجاح في دعم المؤسسات الناشئة وأصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمطورين للمنتجات الجديدة، حيث تم دراسة تجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر والتركيز على مدى مساهمتها في نمو الاقتصاد والخفض من معدلات البطالة، كما تم عرض دور الحاضنات في دعم المؤسسات من خلال الموارد المتوفرة لدى حاضنات الاعمال والمسخرة لأصحاب المؤسسات الناشئة لتطوير أفكارهم، وتمر عملية الحضانة للمؤسسات والخدمات بعدة مراحل حتى يخرج المنتج للسوق وتكون المؤسسة ناجحة و لها أهداف تسعى إليها ومنها نمو الاقتصاد و التنوع في الاقتصاديات⁴.

¹ آمال مطابس، (2023) حاضنات الاعمال بوابت الطالب نحو انشاء المؤسسات "حاضنات الاعمال بجامعة الاغواط نموذج" مقالة منشورة في مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01

² رحالية بلال، جابر مهدي، (2023) حاضنات الاعمال كاستراتيجية اقتصادية لدعم المشاريع المقاولاتية _دراسة حالة سوق اهراس، مقالة منشورة في مجلة التكامل الاقتصادي المجلد 11، العدد 03

³ نور الدين احمد حسام الدين، بعداش طاهر، (2022) واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات ، مقالة منشورة في مجلة الشاملة للحقوق

⁴ شعشوع عبدالله ، عناني عبدالله، (2024) مساهمة حاضنات الأعمال فيخلق ودعم المؤسسات الناشئة - عرض بعض تجارب حاضنات الأعمال في الجزائر - مقالة منشورة في مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 08، العدد 01

2- بوجلال العطرة، لواج منير، (2023) دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة: حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة الجزائرية، فالمتتبع للحياة الاقتصادية يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع حاضنات الاعمال، اذ تم اعتبارها الوسيلة الفعالة لتطور المؤسسات الناشئة، ذلك لما تقدمه لها من خدمات متنوعة تمكنها من زيادة فرص بقاء والنمو و التطور¹.

3- بن سعادة مريم(2022) حاضنات الأعمال الجامعية، كآلية المؤسسات الناشئة: حيث هدفت الى تسليط الضوء على علاقة الجامعة بالمجتمع من خلال إبراز مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية، باعتبارها إحدى آليات المرافقة للمؤسسات الناشئة، وكذا أهمية هذه المؤسسات الناشئة في خلق ثروة للشباب الجامعي. ولقد توصلت الدراسة إلى نتيجة حتمية أن حاضنات الأعمال الجامعية تعتبر كآلية لتشجيع المبادرات الإبداعية لطلبة الجامعة في شكل مؤسسات ناشئة، هذا ما تلخصه بعض النماذج لحاضنات أعمال جامعية وطنية².

4- بوعدلة سارة، (2022) حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر: هدفت هذه الدراسة الى ابراز دور حاضنات الأعمال في مرافق المؤسسات الناشئة خاصة في تحطى مراحل التأسيس الأولى والتي تتسم بدري عالي من المخاطرة، محولين بذلك تسليط الضوء على واقع التجارب الجزائري في هذا المجال. وفي هذا الإطار كشفت هذه الدراسة عن ميل من النتائج أهمها هو التأكيد على أهمية ومكانة حاضنات الأعمال في كونها تساعد على تطوير المؤسسات الحديثة وتجسيد الأفكار وذلك من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات. كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال في الجزائر للمؤسسات الناشئة وكذا أصحاب المشاريع تبقى ضعيفة خاصة من ناحية توفير التمويل اللازم³.

5- علاء الدين بوضياف ومحمد زوير (2020) دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر: حيث هدفت الى التعرف على الدور الرئيسي الذي اصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة، وافضت الدراسة الى مجموعة من النتائج لعل اهمها ان العمل على التواصل الجيد للحاضنة محليا ودوليا مع غيرها من الحاضنات التكنولوجية وتسهيل تواصل المنشآت المنتسبة لها مع المنشآت ومقدمي الخدمة وموفري البنية التحتية خارج الحاضنة نفسها، حتى تكون للحاضنة والمنشآت المنتسبة لها دورا فعالا ضمن تخصصها التقني (مناطق تقنية، جامعات ومراكز أبحاث، مرافق وتجهيزات وبني تحتية) إضافة إلى الأسواق التي تستهدفها منتجات المنشآت المنتسبة للحاضنة(زوير،2020).

¹ بوجلال العطرة، لواج منير، (2023) دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة-دراسة عينة من حاضنات الاعمال التقنية الجزائرية - مقالة منشورة في الافاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد الاول

² بن سعادة مريم(2022) حاضنات الأعمال الجامعية قوراري مريم، ب كآلي المؤسسات الناشئة - نماذج لحاضنات أعمال جامعية وطنية، - مقالة منشورة في مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02

³ وعدلة سارة، (2022) حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر،مقالة منشورة في Journal of Organizations and Strategy، المجلد 04، العدد 01

(الاستراتيجيات الفردية و / أو الجماعية) المبررة بمجموعة من المؤشرات التي تختلف من واحد إلى آخر مثل: نوع الهيكل، مهارات تنظيم المشاريع، تنوع الخدمات المقدمة، جودة عرض الحضانة (Abdelaziz & Elbahjaou 2022¹).

6- فاطمة الزهراء عايب (2019) حاضنة الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار: الهدف من هذه الدراسة هو معرفة مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار في الجزائر من خلال المساعدات التي تقدمها لها، وتشخيص ودراسة حالة حاضنات الأعمال الجزائرية، حيث تم القيام بدراسة ميدانية على عينة من الحاضنات الموجودة على مستوى الوطن، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الخدمات التي تقدمها الحاضنات تساهم في تعزيز ودعم قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية على الابتكار وذلك عن طريق دعمها لتقديم منتجات وخدمات جديدة، كما توصلت إلى أن المؤسسات تعاني من نقص في التمويل والحاضنات الجزائرية عاجزة عن توفيره، وأوصت بضرورة ربط الحاضنات بمراكز البحث والجامعات².

7- زميت الخير (2014) مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، ومساهمتها في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولمعرفة طبيعة تأثير الخدمات المقدمة من طرف الحاضنات على المؤسسات المنتسبة لها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في دراسته، وتوصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال في الجزائر ورغم حداثة تقدم خدمات مقبولة حسب الإمكانيات المتوفرة لديها وتساهم في دعم المؤسسات المنتسبة لها³.

المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية التي تناولت حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة.

1-Kehinde Feranmi Awonuga and others, Business incubators and their impact on the success of startups companies (2024).

تهدف نتائج هذه الدراسة الى أهمية حاضنات الأعمال في تشكيل مسارات نجاح الشركات الناشئة، مع التركيز على المشهد الديناميكي داخل الولايات المتحدة حيث أصبح دعم المشاريع في مراحلها المبكرة جزءا لا يتجزأ من تعزيز الابتكار ونمو ريادة الأعمال حيث تمحورت اشكالية الدراسة حول كيفية تأثير حاضنات الأعمال على تطور ونجاح الشركات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية، كما هدفت الى اكتشاف الطرق المتنوعة التي

¹ علاء الدين بوضياف، محمد زويبر (2020) دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مقالة منشورة في مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد ، 04 العدد ، 01

² فاطمة الزهراء عايب، حاضنة الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار دراسة حالة مجموعة من حاضنات الاعمال في الجزائر (2019)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس سطيف

³ زميت الخير، مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واقع التجربة الجزائرية(2014)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة آكلي محمد أولحاج، البويرة

تؤثر بها هذه الحاضنات على نجاح الشركات الناشئة، بما في ذلك العناصر الأساسية مثل الوصول إلى التمويل وبرامج الإرشاد ومساحات العمل التعاونية وفرص التواصل , في سياق الولايات المتحدة الأمريكية، كما هدفت الدراسة الى كيفية تعزيز مساحات العمل المشتركة وأحداث التواصل والمبادرات التعاونية ، كما تسلط الدراسة الضوء على الديناميكيات الاجتماعية التي تساهم في نجاح الشركات الناشئة حيث يتم استكشاف ثقافة الترابط وتبادل المعرفة داخل الحاضنات كمحفزات للتفكير الابتكاري وحل المشكلات. مع تطور مشهد الشركات الناشئة، يجب فهم التأثير الدقيق لحاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية لأنه ضرورة حتمية لرواد الأعمال وصانعي السياسات والمستثمرين. كما توفر هذه الدراسة نظرة ثاقبة حول طرق متعددة الأوجه تساهم بها حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة، مما يوفر بيئة شاملة وعامة على النظم البيئية الداعمة التي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل مشهد ريادة الأعمال في الولايات المتحدة¹.

2-SAMAH EL cheikh, AMINA Meziane,ABDERRAHMANE Benantar, University business incubators in Algeria, a new mechanism for the promotion of start-ups case study. (2023)

تناول هذه الدراسة موضوع حاضنات الأعمال الجامعية وأهميتها في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر مع استعراض حاضنة جامعة المسيلة نموذجاً لذلك في ظل الاهتمام المتزايد بهذه المؤسسات التي تعول أساس النموذج الاقتصادي الجديد الذي يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية خارج قطاع المحروقات حيث تمحورت اشكالية هذه الدراسة في ما مدى أهمية حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة . ولذلك يتطلب تحقيق هذا الهدف توفر عدة أجهزة دعم ومرافقة لترقية قطاع المؤسسات الناشئة على غرار حاضنات الأعمال ولاسيما حاضنات الأعمال الجامعية. في هذا الإطار، يهدف هذا البحث إلى تبيان دور وواقع المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، والتركيز على حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة نموذجاً لذلك. حيث توصلت نتائج التحليل والدراسة إلى تأكيد الدور الجوهري حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة استحداث المؤسسات الناشئة من طرف الطلاب والباحثين الجامعيين استناداً إلى تجربة حاضنة جامعة المسيلة أول حاضنة جامعية في الجزائر وأكثرها نشاطاً وديناميكية من حيث عدد المشاريع المحتضنة و عدد علامات "مشروع مبتكر" المحصل عليها وكذا عدد الملفات المودعة للحصول على براءات الاختراع وكذا من حيث عدد الدورات التكوينية المقدمة والتظاهرات والمسابقات المشارك فيها حيث يؤكد كل حاملي المشاريع المستجوبين على التأثير الإيجابي وأهمية وجود حاضنة المسيلة والخدمات التي تقدمها وتمكينهم من الريادة في مسارهم المقاولاتي وتجسيد مؤسساتهم الناشئة².

¹ Kehinde Feranmi Awonuga and others, Business incubators and their impact on the success of startups companies(2024).

² SAMAH EL cheikh, and others, University business incubators in Algeria, a new mechanism for the promotion of start-ups case study. (2023)

3- SEDRATI Nadia, The Role of Business Incubators in Supporting Startups A study of the Algerian reality and some pioneering international experiences (2023)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة و لتحقيق ذلك تم التطرق الى الإطار النظري لحاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة ، اضافة الى تشخيص واقع التجربة الجزائرية في المجال و تسليط الضوء على تجربة الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها الرائدة عالميا في مجال حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة و كذا تجربة الإمارات العربية المتحدة باعتبارها الرائدة في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا وتمحورت اشكالية الدراسة تتمثل في إلى أي مدى تلعب حاضنات الأعمال دوراً في دعم الشركات الناشئة. و لخصت الدراسة الى أن حاضنات الأعمال هي أجهزة تقدم جميع أشكال الدعم للمؤسسات الناشئة ، فهي توفر آليات عمل واحتضان الأفكار الإبداعية وتسهل عملية بدء المشروع و تضمن تكوين الروابط المختلفة التي توفر البيئة الداعمة لنجاح المشروع . لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي و الاعتماد على تحليل بعض الجداول الإحصائية . توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك فجوة كبيرة بين التجربة الجزائرية و التجارب الرائدة و هي فجوة من المأمول أن تنقلص تدريجيا في السنوات القادمة بعد الإجراءات التي عبرت عن توجه الدولة الى التركيز على هذا النوع من المؤسسات و الاهتمام الكبير بها¹ .

4- Khawlah M. AL-Tkayneh and others , University Students' Awareness of the 'Business Incubators' Concept and their Role in Advancing Socio-Economic Development.(2022)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد طلاب الجامعات في الإمارات العربية المتحدة الذين يدركون مفهوم "حاضنات الأعمال"، ودورها في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. علاوة على ذلك، يتم استخدام عينة البحث المكونة من 150 طالبًا من جامعة العين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020، وتمحورت اشكالية الدراسة حول ما مدى وعي طلبة جامعة العين بمفهوم حاضنات الأعمال بالإضافة إلى ذلك، تحقق أهداف الدراسة من خلال تحليل وصفي يستخدم المقابلة الشخصية. وبالتالي، تكشف نتائج البحث أن هناك مستوى متوسط من الوعي بمفهوم حاضنات الأعمال كمشاريع للتنمية الاقتصادية. يعتقد معظم الطلاب أن حاضنات الأعمال هي واحدة من أفضل السياسات الاجتماعية التي تعتمد عليها الدول الغنية. في

¹ SEDRATI Nadia , The Role of Business Incubators in Supporting Startups A study of the Algerian reality and some pioneering international experiences (2023)

الواقع، يتركز معظم ردود فعل الطلاب في كليات الإنسان والاجتماع على تقليل ظاهرة البطالة، مما يساعد في التخفيف من الفقر والجريمة. بالإضافة إلى ذلك، يساعد في تقليل البطالة، التي ترتبط بالاكنتاب الذي قد يؤدي بالشباب إلى الانحراف. وفي النهاية، يمكن للشباب الذين يعتبرون عناصر أساسية في المجتمع أن يتبنوا مفهوم حاضنات الأعمال، ويمكن لأفكارهم أن تسهم في تطوير مشاريع نوعية ومبتكرة تعزز الدولة وتحميها من الأزمات العالمية وكذلك الاستقرار الأمني والاجتماعي. تقدم هذه الدراسة توصيات واقتراحات لإجراء بحوث إضافية¹.

5- Nesreen Mohammad Sulaiman AL-Shawabkeh, Business incubators and their role in developing creativity in Jordanian universities from the faculty members' point of view.(2021)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن حاضنات الأعمال ودورها في تنمية الإبداع في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المؤتة خلال العام الدراسي 2020-2021 ميلادياً، حيث بلغ عدد عينة الدراسة من عضو هيئة التدريس. استخدم الباحث الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، حيث تضمن الاستبيان أربعة أبعاد: (البعد التدريبي والاستشاري، والبعد الدعم الفني وتقييم الأداء، والبعد الإداري وخدمات المكاتب، والبعد الدعم المالي والتمويل). وتمحورت الاشكالية فيما دور حاضنات الأعمال في تنمية الإبداع في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تم التحقق من مؤشرات صحته وموثوقيته، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي جاءت على النحو التالي: حاضنات الأعمال ودورها في تنمية الإبداع في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد جاءت على المستوى الكلي بدرجة عالية، واحتلت التصورات على مستوى الأبعاد بين الدرجة العالية والدرجة المتوسطة حيث جاء البعد التدريبي والاستشاري في المرتبة الأولى، وبدرجة عالية، تلتها البعد "الإداري وخدمات المكاتب" بدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثالثة بعد "الدعم الفني وتقييم الأداء"، بدرجة متوسطة، وجاء البعد الرابع والأخير².

6- Mohamed Boulesnam and others, The Role of Startups in the Age of Covid-19 Pandemic - Evidence from the World.(2021)

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تقييم لخبرات الشركات الناشئة أثناء الأزمات وتحديد آليات الشركات الناشئة التي يمكن أن تساعد في التخفيف من آثار الوباء الحالي في دول مختلفة. كما تمحورت الدراسة في تجارب عديدة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة السعودية واليابان وبعض الدول العربية وقد تم تقديمها في

¹Khawlah M. AL-Tkhayneh and others , University Students' Awareness of the 'Business Incubators' Concept and their Role in Advancing Socio-Economic Development.(2020)

² Nesreen Mohammad Sulaiman AL-Shawabkeh, Business incubators and their role in developing creativity in Jordanian universities from the faculty members' point of view.(2021)

هذه الدراسة لتوضيح دور الشركات الناشئة في عصرنا هذا و تمحورت الاشكالية حول ما الذي يجعل الشركات الناشئة مختلفة في عصر الازمات وكيف تدعم الشركات الناشئة الحكومة للقضاء على الكوفيد، ولخصت الدراسة إلى أن الشركات الناشئة لعبت أدوارا كبيرة في عصر كوفيد 19، خاصة في القطاع الصحي. ولكن، يجب عليهم أن يتبنوا عقلية الابتكار، ومواجهة التحديات باستخدام التغيرات التكنولوجية ومزايا الإنترنت¹.

المطلب الثالث: اوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية

بعد استعراض بعض من الدراسات السابقة التي تناولت في موضوعها كل من متغير حاضنات الاعمال ومتغير المؤسسات الناشئة، والتي توصلت الى العديد من النتائج التي من شأنها أن تثري الدراسة الحالية ولتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة قمنا بعرض أوجه التشابه وأوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية.

اولا: اوجه التشابه

- من حيث اهداف الدراسة: تنوعت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة التي هدفت الى ابراز حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة ودور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية ودعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برسم ملامح الكفاءات الواجب توفرها في حاضنات الاعمال حيث ان هذه الاخيرة لها دول فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الدول الاقتصادية , في حين سعت الدراسة الحالية الى ابراز الدور الذي تلعبه حاضنة الاعمال في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة خاصة ان مثل هذه الدراسات تقل بشكل كبير في جامعة الوادي محل الدراسة.
- من حيث متغيرات الدراسة: تعددت المتغيرات تم قياسها في الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية وتم اختبار العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة , اما الدراسة الحالية سوف تعالج الدور الذي تقوم به حاضنات الاعمال في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة عن طريق اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والتابع من خلال اعتمادنا في الدراسة على قياس المتغيرات النوعية .
- من حيث المكان والزمان: انجزت دراستنا في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2024/2023 اما بالنسبة اما بالنسبة للحدود المكانية كانت في جامعة حمه لخضر الوادي، بينما الدراسات السابقة تمت في

¹ Mohamed Boulesnam and others, The Role of Startups in the Age of Covid-19 Pandemic - Evidence from the World.(2021)

بيئة عربية وانجليزية وكانت في السنوات من 2017 إلى 2024 حيث شملت الدراسات الأماكن التالية: الجزائر، غزة، أمريكا، روسيا، السويد، مصر.... الخ.

- من حيث المنهج المتبع: اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، أما الأدوات التي تم استخدامها هي المقابلة الشخصية لجمع البيانات والمعلومات، أما معظم الدراسات السابقة فقد اعتمدت الاستبيان.
- من حيث الأدوات المستخدمة: اعتمدت دراستنا على المقابلة أي تحليل كفي كأداة لجمع المعلومات والبيانات حتى ندعم الدراسة بينما استخدمت الدراسات السابقة الاستبيان وهناك دراسات اعتمدت على استمارة الاستقصاء.
- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها: من خلال قراءة ومناقشة الدراسات السابقة تبين أن هنالك نقاط غير مشتركة بين هاتين الأخيرتين وبين دراستنا الحالية، فالعديد من الدراسات لجأ إلى الطريقة الاستبائية التي تم توجيهها إلى المسؤولين والموظفين في المؤسسات بهدف التحليل والقياس لأنها تعتبر من الأدوات الأنسب من الأدوات المعتمدة لقياس المتغيرات النوعية والآخرين اعتمدوا على المقابلة وهذا تماماً ما قمنا به في دراستنا الحالية حيث اعتمدنا على زيارة أرض الميدان حاضنة أعمال جامعة الوادي كما يوجد من اعتمد على طريقة استمارة الاستقصاء.
- من حيث نتائج الدراسة: تجدر الإشارة إلى أن النتائج التي توصل إليها الباحثون كانت مختلفة تبعاً لعدة عوامل منها: الدولة التي أجريت فيها الدراسة، الفترة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة، حجم العينة المدروسة، الأحجام المختلفة للمؤسسات محل الدراسة، وقد تناولت الدراسات السابقة أبعاداً مختلفة للمتغير المستقل وبعض الخصوصيات المتعلقة بكل دراسة.

ثانياً: أوجه الاختلاف تتمثل أوجه الاختلاف فيما يلي:

- من حيث الزمان والمكان: انجزت دراستنا في السداسي الثاني من الموسم 2023/2024 أما بالنسبة للحدود المكانية كانت في جامعة الشهيد حمزة الخضري بالوادي بينما الدراسات السابقة تمت في بيئة عربية واجنبية من السنوات 2014 إلى 2024 وشملت الدراسات الأماكن التالية: الجزائر، مصر، أمريكا، غزة، الأردن.

- من حيث اداة الدراسة: اعتمدت دراستنا على المقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات لدعم الدراسة بينما استخدمت الدراسات السابقة المقابلة وهناك دراسات اعتمدت على استمارة الاستقصاء والاستبيان
 - من حيث نوع القطاع: تمت الدراسة الحالية في القطاع العام بينما الدراسات السابقة فكانت بين القطاع العام والخاص.
 - من حيث المتغيرات والأبعاد: تساهم هذه الدراسة بشكل كبير وفعال في تحليل متغيرات الدراسة المتمثلة في حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، بينما الدراسات السابقة ركزت على العديد من المتغيرات واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث أسلوب وطريقة تناول الأبعاد اللازمة.
 - حيث المنهج المتبع: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة ويعمل هذا التحليل على وربط وتفصيل البيانات، وتصنيفها، قياسها واستخلاص النتائج منها.
- يمكن تلخيص ما سبق في هذا الجدول الذي يوضح اوجه التشابه والاختلاف بين والدراسات السابقة الدراسة الحالية:

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	اوجه التشابه والاختلاف
هدفت اغلب الدراسات السابقة الى التعريف بحاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة وابرز اهمية ودور الحاضنات في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة	هدفت الدراسة الحالية الى معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الاعمال في تطوير النظام البيئي ككل في المؤسسات الناشئة مع تسليط الضوء على حاضنة جامعة الوادي .	من حيث اهداف الدراسة
تناولت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة وعديدة .	تناولت الدراسة الحالية متغيرين الا وهما : حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة	من حيث متغيرات الدراسة
تمت الدراسات في عدة دول عربية واخرى اجنبية ما بين الفترة الزمنية	. تمت الدراسة بحاضنة اعمال ولاية الوادي سنة 2024 التابعة لجامعة الشهيد حمه لخضر	من حيث المكان والزمان
. اعتمدت الدراسات السابقة على المناهج التجريبية وكذلك الوصفي التحليلية عن طريق الاستبيان.	اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات .	من حيث المنهج المتبع
استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبيانات كطريقة للحصول على البيانات والمقابلات واستمارات الاستقصاء والتوثيق	استخدمت الدراسة الحالية المقابلة كأداة لجمع البيانات .	من حيث الاداة المستخدمة
تم الاعتماد في مختلف الدراسات السابقة على الطريقة الاستبائية وتوجيهها الى المسؤولين والموظفين في المؤسسات بهدف	اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة الشخصية وزيارة ارض الميدان للحصول على البيانات والمعلومات.	من حيث مجتمع الدراسة وعينتها

التحليل والقياس.	عاجت الدراسة الحالية متغيرين مع بعض حاضنات الاعمال كمتغير مستقل والمؤسسات الناشئة كمتغير تابع	من حيث نتائج الدراسة
تناولت الدراسات السابقة ابعاد مختلفة للمتغير المستقل والتابع كما كانت معظم الدراسات تعالج متغير واحد فقط.		

جدول 2 مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من اعداد الطلبة

المصدر: من اعداد الطلبة

ثالثا: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

- تمت استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال استنباط التأصيل النظري وطبيعة المناهج المتبعة في التفسير والتحليل لمثل هذا المحتوى من الدراسات، كما حاولت ان توظيف العديد من الجهود السابقة للوصول الى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شامل ومن جوانب الاستفادة العلمية نذكر ما يلي :
- تمت الاستعانة بالدراسات السابقة في الطرح النظري للموضوع الذي سنتعرف فيه على دور حاضنات الاعمال في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.
 - تمت الاستعانة بالدراسات السابقة في صياغة فرضيات البحث.
 - تمت الاستعانة بالدراسات السابقة في اعداد المقابلة الشخصية وتحديد الفئة المستهدفة لبلوغ الاهداف المرادة للبحث.
 - تمت الاستعانة بالدراسات السابقة للوصول الى صياغة دقيقة للعنوان البحثي والذي عنون بحاضنات الاعمال ودورها في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة اعمال جامعة الوادي.
 - وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة واهميتها.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل لكل ما يتعلق " بحاضنات الاعمال " من حيث المفهوم والنشأة و الاهمية والانواع والخصائص المتعلقة بهذا المتغير، كما تم ذكر معظم اسباب نجاح وفشل حاضنات الاعمال في مسيرتها , حيث قامت الدراسة ايضا بتقديم تعريف شامل للمتغير الثاني , " المؤسسات الناشئة" من حيث الخصائص والاهمية ومراحل النمو ، مع الذكر التدريجي لاهم اليات احتضان هذه الاخيرة من قبل حاضنات الاعمال, حيث تم استنتاج الدور الذي تلعبه الحاضنات في دعم وتطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة واحتضانها ومرافقتها في رحلتها نحو النمو والاستدامة , خصوصا في المراحل الاولى من تأسيسها ومساعدة الشباب ورجال الاعمال على دعم واستثمار افكارهم الابداعية وتحويلها لمشاريع حديثة ناجحة مما يؤدي الى تحقيق التنمية الاقتصادية في البلاد. كما تم التطرق الى الدراسات السابقة بهدف إبراز أهم اوجه الاختلاف والتشابه و حصر الثغرة البحثية التي تركز عليها هذه الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

لدور حاضنة الاعمال بالوادي

في تطوير النظام البيئي

للمؤسسة الناشئة

تمهيد:

قامت الدراسة في الفصل السابق والذي تطرقت فيه الى مباحث وعدة مطالب بتسليط الضوء على متغيرين، حاضنات الاعمال و المؤسسات الناشئة واهم الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وعليه سيتم في هذا الفصل التطرق الى نتائج الجانب التطبيقي من خلال إجراء مقابلات ميدانية مع مسيري حاضنة اعمال الوادي و اصحاب المؤسسة الناشئة "HB TRONICS" , وهذا لتأكد من الفرضيات الموضوعية في بداية البحث وبالتالي تحقيق التكامل والتناسق بين الجانب النظري والتطبيقي .

ولتحقيق اهداف الدراسة قمنا بزيارة حاضنة جامعة الوادي والقيام بمقابلة شخصية مع اعضاء الحاضنة من اجل جمع البيانات والمعلومات، وعليه سيتم التطرق في الفصل الى المباحث التالية :

المبحث الأول: ماهية حاضنة الاعمال بالوادي.

المبحث الثاني: مرافقة حاضنة اعمال جامعة الوادي للمؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي.

المبحث الأول: ماهية حاضنة الأعمال بالوادي:

من خلال هذا المبحث سنقوم بالتعريف بحاضنة أعمال الوادي هيكلها ومهامها، وانشطتها وعدد مشاريعها المحتضنة.

المطلب الأول: تعريف وهيكل حاضنة أعمال الوادي:**أولاً: التعريف بحاضنة أعمال الوادي:**

أنشئت حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي في 20 أكتوبر 2020 صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية، يديرها الأستاذ محمد فؤاد فرحات بمقتضى مقرر تعيين رقم: 2021/06 بتاريخ 04 أبريل 2021 صادر عن مدير الجامعة¹.

متحصلة عن وسم علامة "حاضنة أعمال" من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" لدى وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة بمدة خمس سنوات قابلة للتجديد رقم العلامة هو: 3006223042 بتاريخ: 06 جويلية 2022 توطرها لجنة علمية معينة بمقرر رقم: 2022/001 بتاريخ 07 ديسمبر 2022 المتضمن انشاء اللجنة العلمية لحاضنة الأعمال. صادر عن مدير الجامعة.

حاضنة أعمال جامعة الوادي هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برؤاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية - الطلبة والباحثين-، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات. ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة STARTUPS نجاحها، وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

شعارنا: "لديكم الفكرة ولدينا الدعم والمرافقة".

ثانياً: المهام والهيكلة التنظيمية لحاضنة أعمال الوادي :**1- مهام حاضنة أعمال الوادي:**

يمكن حصر المهام المقدمة من طرف حاضنة أعمال جامعة الوادي في:

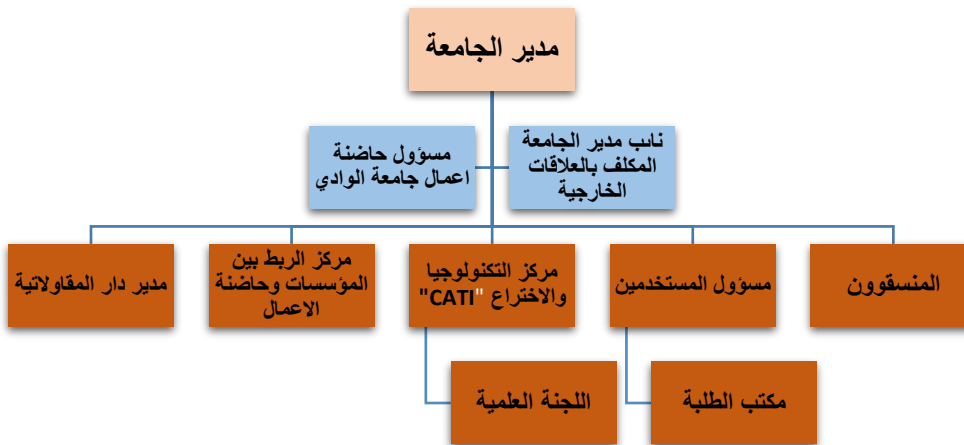
¹ المنشور الوزاري المشترك رقم 118 المؤرخ بتاريخ: 20 أكتوبر 2020 صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية

- تقديم خدمات التدريب Coaching والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية.
- دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية، الإدارية للوصول الى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، تكنولوجية إبداعية غير تقليدية، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحثهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة.
- ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في "المسابقات المحلية"، "الجهوية"، "الوطنية"، "العالمية".
- الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية.
- السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار الى مشاريع وحلول ميدانية.
- تذليل العراقيل لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.

2- الهيكل التنظيمي لحاضنة اعمال جامعة الوادي :

يتكون الهيكل التنظيمي لحاضنة اعمال جامعة الوادي من ثلاث مستويات رئيسية وهم مدير الجامعة و نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية و مسؤول حاضنة جامعة الوادي كما يعتبر مدير الحاضنة مسؤولا عن ادارة الحاضنة اليومية , ويتم مساعدته في مهامه من قبل فريق إداري فني يتضمن كل من مركز دعم التكنولوجيا والاختراع والمنسقون واللجنة العلمية ويمكن توضيح الهيكل كما يلي :

رسم توضيحي 3 الهيكل التنظيمي لحاضنة جامعة الوادي



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف حاضنة جامعة الوادي

المطلب الثاني : تطور أنشطة حاضنة الاعمال بالوادي

من خلال هذا الجدول يمكن إبراز أهم الأنشطة والبرامج التكوينية وبرامج المرافقة التي تقدمها حاضنة أعمال الوادي المتمثلة في التفكير التصميمي و كيفية اعداد نموذج العمل التجاري كذلك الحماية الفكرية , كما سنوضح عدد المشاريع المحتضنة بحاضنة أعمال الوادي للموسم 2022-2023 كما يلي :

جدول 3 إحصائيات المشاريع والمؤسسات المحتضنة من طرف حاضنة الاعمال

برامج التكوين هي كالتالي: التفكير التصميمي TD- كيفية اعداد نموذج العمل التجاري BMC- الحماية الفكرية الصناعية IP- أما عدد المتكويين الإجمالي فهو: 699 طالبا وطالبة	التكوين والمرافقة (برامج التكوين، عدد المتكويين ...)
116 مشروع	عدد المشاريع المحتضنة ضمن أو خارج القرار الوزاري 1275 للموسم 2023-2022
10 مشاريع	عدد المشاريع الحاصلة عل وسام لابل
1 مشروع	عدد المشاريع المحولة الى مؤسسات ناشئة
1 مشروع	عدد المشاريع التي تحصلت على سجل تجاري
178 مشروع	عدد المشاريع المحتضنة ضمن أو خارج القرار الوزاري 1275 للموسم 2024-2023
167 مشروع	عدد براءات الاختراع المسجلة

المصدر : معلومات مقدمة من طرف حاضنة اعمال الوادي

1- اعتماد برامج تكوينية:

اعتمدت حاضنة اعمال جامعة الوادي عدة برامج ودورات تدريبية وتكوينية نذكر منها :

أ- التفكير التصميمي TP:

التفكير التصميمي هو نهج إبداعي وشامل لحل المشكلات وتطوير الأفكار الجديدة، وغالبا ما يستخدم في مجال تصميم المنتجات والخدمات. ويتميز التفكير التصميمي بتركيزه على تحليل الحاجات البشرية وفهم تجارب المستخدمين بشكل عميق، مما يساعد في إيجاد حلول مبتكرة وتكاملية، حيث يقوم التفكير التصميمي بتجسيد نهجاً مبتكراً وشاملاً لحل المشكلات ويجعل المستخدم في قلب العملية التصميمية لضمان تقديم الحلول التي تلي احتياجاته بشكل أفضل.

تتبع منهجية التفكير التصميمي سلسلة من المراحل المتتالية لتحليل المشكلة وتطوير الحلول بطريقة مبتكرة، والتي يمكن تكييفها وتعديلها حسب الحاجة وسياق المشكلة المحددة، تتمثل هذه المراحل في ما يلي:

- فهم الفرضيات (**Empathize**) : يبدأ التفكير التصميمي بفهم الآخرين والتعاطف مع تجاربهم. ويشمل على المشاهدة المباشرة والتفاعل مع المستخدمين لفهم احتياجاتهم وتحدياتهم.
 - تحديد المشكلة (**Define**) : يتم تحديد المشكلة بشكل واضح استنادًا إلى الفهم العميق لاحتياجات المستخدمين. ويتعين تحديد السياق وتحديد المشكلة بطريقة تمكن فريق التصميم من التركيز على الجوانب الرئيسية.
 - إيجاد الأفكار (**Ideate**) : في هذه المرحلة، يتم توليد مجموعة واسعة من الأفكار الممكنة لحل المشكلة. ويشجع هذا الإجراء على التفكير الإبداعي واستخدام تقنيات مثل العصف الذهني ورسم الخرائط الذهنية.
 - تجسيد الأفكار (**Prototype**) : يقوم فريق التصميم بتحويل الأفكار إلى نماذج قابلة للتجربة بسرعة وبتكلفة منخفضة. ويمكن أن تكون هذه النماذج رسوماً، نماذج ورقية، أو حتى نماذج تفاعلية.
 - اختبار مبدئي (**Test**) : يتم اختبار النماذج مع المستخدمين للحصول على ردود فعل فورية. ويهدف ذلك إلى فهم مدى فعالية الحلول المقترحة وتحسينها بناءً على التجربة الفعلية.
 - تحسين وتكامل (**Iterate**) : بناءً على نتائج اختبار النماذج، يتم تحسين وتعديل التصميم بشكل متكرر. وتكرر هذه العملية حتى تحقيق الحلول النهائية التي تلبي احتياجات وتوقعات المستخدمين.
- ويعتبر مقياس التفكير التصميمي هو أداة تستخدم لقياس مدى اتساع وتفاعلية قدرات التفكير التصميمي لدى فرد أو فريق.
- ويستخدم هذا المقياس لتقييم مستوى التفاعل مع مفاهيم التصميم ومدى استيعاب الفرد للعمليات الأساسية للتفكير التصميمي. ويمكن أن يشمل مقياس التفكير التصميمي مجموعة من الأسئلة أو المهام التي تقيس القدرات المختلفة المتعلقة بالتصميم ويمكن أن يتنوع المقياس بحسب الهدف والسياق، وقد يشمل على عناصر أخرى ترتبط بمهارات التفكير التصميمي. ويستخدم
- مقياس التفكير التصميمي في التدريب وتطوير المهني، بالإضافة إلى إجراءات التقييم في المؤسسات والمدارس لتحديد مستوى الكفاءة التصميمية وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها.
- حيث تظهر أهمية منهجية التفكير التصميمي في العديد من الجوانب، حيث يساهم هذا النهج في تحسين عمليات الإبداع وحل المشكلات في مختلف المجالات، ومن أهم خصائص التفكير التصميمي ما يلي:

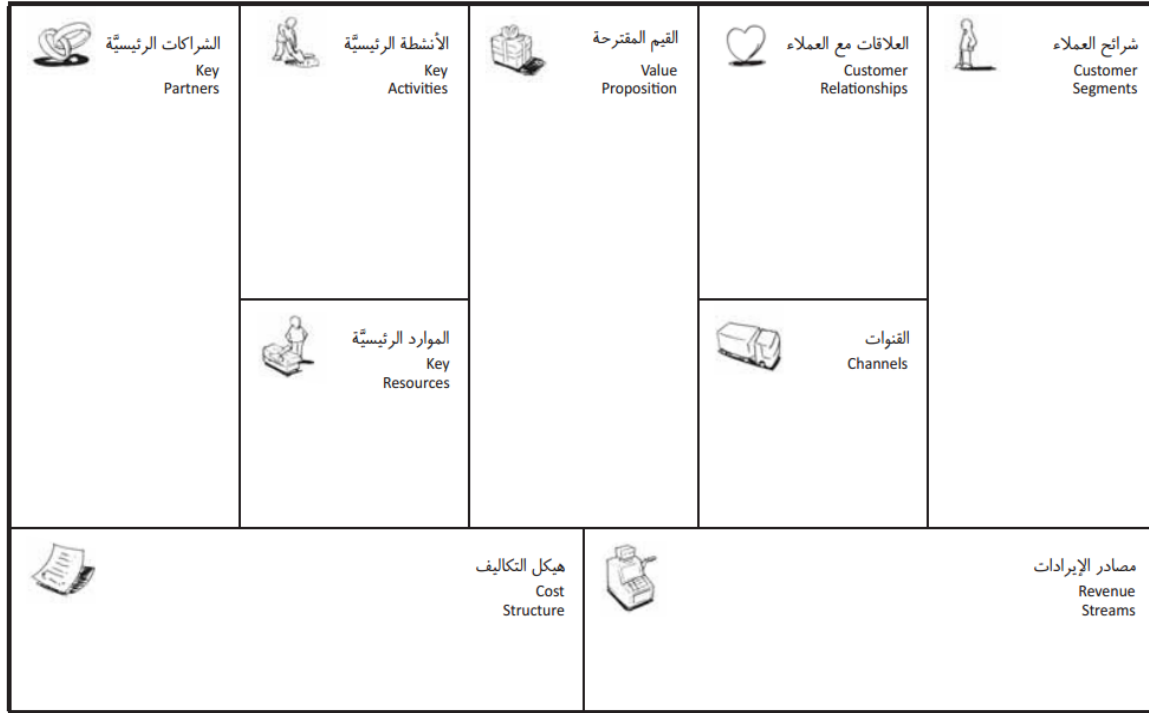
- يضع التفكير التصميمي المستخدم في مركز اهتمامه، مما يؤدي إلى فهم أفضل لاحتياجاته وتحسين تجربته.
- يشجع التفكير التصميمي على التفكير الإبداعي والخروج عن الحدود المعتادة للوصول إلى حلول مبتكرة .
- يساعد في تصميم منتجات وخدمات تلبي توقعات المستخدمين وتحسن تجربتهم بشكل عام.
- يعتبر التفكير التصميمي منهجاً شاملاً لتحليل المشكلات، حيث يأخذ بعين الاعتبار العوامل البشرية والتقنية والاقتصادية
- يشجع على التعاون بين فرق متنوعة التخصصات، مما يساهم في تقديم حلول متكاملة.
- يجمع بين مراحل التصميم والتنفيذ بشكل مبكر، مما يقلل من فجوة التفاهم بين المصممين والمطورين.
- يشجع على فحص الأفكار وتجارب المستخدمين وتحسين الحلول بشكل متكرر لتحقيق التطور المستمر.
- يمكن دمج منهجية التفكير التصميمي بسهولة مع العمليات التقليدية لتحسين النتائج وتعزيز التفاعل بين الفرق.
- يساعد في النظر إلى المشكلات بطريقة أكثر شمولية، مما يساعد في اكتشاف حلول ذكية.
- يساهم في بناء ثقافة تتسم بالمرونة والتكيف مع التغييرات مما يجعل المؤسسات أكثر استعداداً لمواكبة التطورات.

ب- نموذج العمل التجاري BMC :

وهو عبارة عن مخطط شامل ينظم للطالب الجامعي أهدافه وأفكاره، فهو أداة تستخدم لتصوير المكونات الأساسية التي يستند إليها المشروع التجاري الجديد ،و يشمل تسعة أقسام و كل قسم يجعل الطالب يطرح في ذهنه عدة تساؤلات ، وبلها يكون قد أقترب خطوة اتجاه ترتيب أفكار مشروعه، مما يجعل المشروع أكثر قابلية للتحقق على أرض ، حيث يتكون مخطط نموذج العمل التجاري من 9 مكونات أساسية تُعرف باللبات أو حجارة البناء الرئيسية، وهي:

رسم توضيحي 4 نموذج مخطط العمل التجاري

مخطط نموذج العمل التجاري



المصدر: معلومات مقدمة من حاضنة الاعمال بالوادي

- شريحة العملاء: حيث يتم تحديد شرائح العملاء المختلفة ومتطلباتهم واحتياجاتهم.
- القيمة المقترحة: وهي الأسباب التي تدفع العملاء لشراء المنتجات أو الخدمات التي تقدمها المؤسسة أو المشروع التجاري حيث تسعى المؤسسة لحل مشكلات العملاء وتلبية احتياجاتهم عبر تقديم القيمة المقترحة.
- القنوات: وتشمل قنوات التواصل والتسويق والتوزيع والبيع المستخدمة لبيع المنتجات والخدمات وذلك بهدف إيصال القيمة المقترحة إلى العملاء.
- العلاقات مع العملاء: حيث يتم بناء العلاقات مع شرائح العملاء وتحديد طرق التفاعل والتواصل معهم والعمل على استدامتها.
- مصادر الإيرادات: وتشمل الطرق التي يتم من خلالها تحقيق العوائد للمؤسسة.
- الموارد الرئيسية: هي الأصول التي ينبغي أن تمتلكها المؤسسة لضمان نجاح نموذج العمل التجاري، وتشمل الموارد المادية والفكرية والبشرية والمالية.
- الأنشطة الرئيسية: هي أهم الأعمال التي يجب القيام بها لضمان نجاح المؤسسة.

- الشراكات الرئيسية: هي الشراكات مع الأطراف المختلفة التي تقيمها المؤسسة والتي تساعد على نجاح العمل والتي تجعل من نموذج العمل التجاري فعالاً.
- هيكل التكاليف: ويشمل جميع التكاليف والنفقات الناجمة عن تشغيل نموذج العمل التجاري ويشمل التكاليف الثابتة والمتغيرة.

ج- الحماية الفكرية الصناعية IP :

الملكية الفكرية وهي مصطلح واسع يغطي الأصول غير الملموسة المختلفة، مثل براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق التأليف والنشر والأسرار التجارية ، لكل نوع من أنواع الملكية الفكرية مجموعته الفريدة من القواعد واللوائح والبراءات هي نوع من أنواع الملكية الفكرية التي تحمي الاختراعات . للحصول على براءة اختراع، يجب على المخترع تقديم طلب براءة اختراع لدى مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية

و تعتبر العلامات التجارية هي نوع آخر من عناوين IP التي يمكن استخدامها لحماية عناصر العلامة التجارية ، مثل الشعارات ، و للحصول على علامة تجارية يجب على مقدم الطلب تقديم طلب علامة تجارية إلى USPTO و يجب أن يتضمن الطلب وصفاً للعلامة ، بالإضافة إلى أي مطالبات بالعلامة .

الأسرار التجارية هي نوع آخر من الملكية الفكرية التي يمكن استخدامها لحماية المعلومات السرية، مثل أساليب العمل والعمليات لحماية الأسرار التجارية ، يجب على الشركات اتخاذ خطوات للحفاظ على سرية المعلومات على سبيل المثال ، يمكن للشركات أن تطلب من الموظفين توقيع اتفاقيات عدم إفشاء ، ويمكن أن تحد من الوصول إلى معلومات الأسرار التجارية إلا للموظفين الذين يحتاجون إلى معرفتها . إذا تم الكشف عن الأسرار التجارية دون إذن، يمكن للشركة رفع دعوى للحصول على تعويضات . يمكن أن تكون الملكية الفكرية أحد الأصول القيمة للشركات، من خلال فهم الأنواع المختلفة للملكية الفكرية وكيفية استخدامها، يمكن للشركات وضع استراتيجيات لحماية أصولها غير الملموسة، شملت الملكية الفكرية مجموعة من الأنواع وقد تمثلت في ما يلي:

- براءات الاختراع: براءة الاختراع هي رخصة صادرة عن الحكومة تمنح صاحبها الحق الحصري في صنع أو استخدام أو بيع اختراع لفترة زمنية معينة من أجل الحصول على براءة اختراع ، يجب عليك أولاً تقديم طلب براءة اختراع لدى مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية . يجب أن يشتمل الطلب على وصف تفصيلي للاختراع بالإضافة إلى عناصر الحماية التي تصف ما يجعل الاختراع فريداً .

- **العلامات التجارية:** العلامة التجارية هي كلمة أو عبارة أو رمز أو تصميم يُستخدم لتحديد علامة تجارية أو منتج معين. يمكن تسجيل العلامات التجارية لدى مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية، والذي يمنح صاحبها حقوقاً حصرياً لاستخدام العلامة في التجارة، من أجل تسجيل علامة تجارية، يجب أن تثبت أنها تُستخدم في التجارة وأنها مميزة بما يكفي لتمييز سلعة أو خدماتك عن تلك الخاصة بالآخرين.
- **حقوق النشر:** حقوق النشر هي شكل من أشكال الملكية الفكرية التي تحمي الأعمال الأصلية للتأليف، مثل الكتب والأفلام والموسيقى والأعمال الفنية، حماية حقوق النشر تلقائية، مما يعني أنك لست مضطراً لتسجيل عملك لدى الحكومة من أجل التمتع بالحماية، ومع ذلك، فإن تسجيل حقوق النشر الخاصة بك يمنحك بعض المزايا القانونية الإضافية، مثل القدرة على رفع دعوى للحصول على تعويضات إذا تم انتهاك عملك، كيف يمكنني حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة:
- هناك عدة طرق يمكنك من خلالها حماية عنوان IP الخاص بك، اعتماداً على نوع IP لديك :
- **براءات الاختراع:** تمنحك البراءة الحق الحصري في صنع أو استخدام أو بيع اختراع لمدة 20 عاماً، للحصول على براءة اختراع ، يجب عليك تقديم طلب براءة اختراع لدى مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO) .
- يجب أن يتضمن الطلب وصفاً للاختراع بالإضافة إلى المطالبات التي تصف ما هو محمي بموجب براءة الاختراع.
- **العلامات التجارية:** هي كلمة أو عبارة أو شعار أو تصميم آخر يعرّف ويميز منتجاتك أو خدماتك عن منتجات أو خدمات الآخرين. يمكنك تسجيل علامتك التجارية لدى USPTO ، والتي ستمنحك حقوقاً حصرياً لاستخدامها لمدة 10 سنوات (مع إمكانية تجديدها لمدة 10 سنوات أخرى) .
- **الرسوم والنماذج سطحه الصناعية:** التصميم الصناعي هو مظهر المنتج مثل شكله أو لونه أو نسيج يمكن حماية الرسوم والنماذج الصناعية ببراءات الاختراع أو تسجيلها في مكتب حقوق الطبع والنشر .
- **حقوق التأليف والنشر:** حق المؤلف هو شكل من أشكال حماية المصنفات الأدبية والفنية والموسيقية، يمكنك تسجيل حقوق النشر الخاصة بك لدى مكتب حقوق الطبع والنشر بالولايات المتحدة، والذي سيمنحك حقوقاً حصرياً لإعادة إنتاج العمل أو توزيعه أو تنفيذه أو عرضه لمدة 70 عاماً.

- الأسرار التجارية: السر التجاري هو أي معلومات لها قيمة تجارية ولا يعرفها الآخرون بشكل عام حيث يمكن أن تتضمن الأسرار التجارية أشياء مثل قوائم العملاء والوصفات وعمليات التصنيع وخطط التسويق لحماية الأسرار التجارية، يجب عليك اتخاذ خطوات للحفاظ على سريته ، مثل تقييد الوصول إليه ومطالبة أولئك الذين لديهم حق الوصول بتوقيع اتفاقيات عدم الإفشاء . إذا كنت تعتقد أن حقوق الملكية الفكرية الخاصة بك قد تم التعدي عليها، فاتصل بمحامي مختص بالملكية الفكرية يمكنه مساعدتك في إنفاذ حقوقك وحماية عملك. وقد أكد مدير الجامعة من خلال تشجيع الطلبة على اتمام مشاريعهم وإنجاز نماذج أولية حتى يتسنى لهم التسجيل في مختلف صيغ الدعم التي وفرتها الدولة لفائدتهم، كما جدد التزام ادارة الجامعة بدعم الطلبة بكل ما تتوفر عليه الجامعة من امكانيات وتأطير اداري وعلمي لإنجاح مشاريعهم.

الدورة التكوينية الثانية كانت لفائدة الطلبة حاملي مشاريع المؤسسات وبراءات الاختراع المسجلين في حاضنة اعمال جامعة الوادي للذين لم يتسنى لهم الالتحاق بدورة فيفري 2024 لتأتي هاته الدورة تكملة لسلسلة الدورات التكوينية التي أطلقتها الحاضنة أيام 26-27-28 فيفري 2024 وفق ما تقتضيه آليات تنفيذ القرار الوزاري رقم 1275 لتستمر الدورة ليومي الاربعاء 17 والخميس 18 أفريل 2024 وقد شملت نفس محاور الدورة السابقة تحت تأطير مجموعة من الأساتذة مختصين ومكونين في المجال.

أولاً: احتضان مشاريع ضمن او خارج القرار الوزاري¹1275:

1- التعريف بالقرار الوزاري 1275:

القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 جاء في إطار تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. الساعية الى تثمين الأعمال والمشاريع المنجزة من طرف الطلبة اثناء مساهم التكويني، عند إعداد مذكرات التخرج في الماستر أو مهندس أو أطروحة دكتوراه وذلك في إطار آلية شهادة مؤسسة ناشئة او شهادة براءة اختراع. بالولوج الى المنصة الرقمية التي خصصتها وزارة التعليم العالي للطلبة المبتكرين وأصحاب المشاريع علما ان هذا القرار يشتمل كذلك على اليات تطبيق والتي تتمثل في خمسة محاور اساسية والمتمثلة في الجانب البيداغوجي كمحور اول والمحور الثاني مجال التحسيس والتدريب و لتفصيلات أكثر على القرار انظر الى الملحق رقم 01.

¹ معلومات مقدمة من طرف حاضنة اعمال الوادي.

2- تطور عدد المشاريع ضمن او خارج القرار 1275:

- اوضحت إحصائيات حاضنة اعمال الوادي عدد المشاريع المحتضنة ضمن او خارج القرار الوزاري 1275 للموسم 2022-2023 تمثلت في ما يلي: 116 مشروع في اطار او خارج هذا القرار .
- تطور عدد هذه المشاريع المحتضنة ضمن او خارج القرار الوزاري 1275 للموسم 2023-2024 في : الى 178 حيث يمثل هذا العدد نسبة معتبرة بالنسبة للحاضنة اعمال جامعة الوادي , مقارنة بالسنة السابقة بفارق 62 مشروع.

ثانيا: احتضان المشاريع المتحصلة على وسام لابل :

- 1- التعريف بوسم "لابل" مشروع مبتكر: هو شهادة تمنحها اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل" مشروع مبتكر, مؤسسة ناشئة , حاضنة اعمال " والتي يتأهها الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة , والتي تتكون من عدة قطاعات وزارية وتجتمع مرتين كل شهر لدراسة ومنح "وسام لابل".
- 2- شروط منحه:

- تقديم عرض حول المشروع وتوضيح اوجه الابتكار.
- توضيح العناصر التي تثبت الامكانيات الكبيرة لنمو الاقتصادي وتحقيق الاستدامة.
- عرض المؤهلات العلمية والتقنية وخبرة الفريق المكلف بالمشروع.
- وعند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليه.

3- تطور عدد المشاريع الحاصلة على وسام لابل مشروع مبتكر:

تمثلت عدد المشاريع المتحصلة على "وسام لابل" -مشروع مبتكر- في حاضنة أعمال الوادي على 10 في عدة قطاعات تكنولوجيا اقتصادية وصناعية والفلاحية , والتي يمكن ان يوضحها الجدول التالي :

جدول 4 المؤسسات المتحصلة على علامة "وسام لابل" مشروع مبتكر.

الرقم	اسم المشروع	براءة اختراع وطنية	اسم الشريك الاجتماعي والاقتصادي	علامة المشروع المبتكر
01	روبوت متعدد الوظائف في الأنابيب والقنوات	X	ANVERDET ALBELT+	X
02	استخدامات مخلفات حفر الابار النفط-الرمال في الخرسانة وكبديل للتربة الجيدة	X	DRE-W.EL OUED	X

03	منصة ELIRFAN للمشاريع المعرفية الجماعية	X	التكنولوجيا الذكية	X
----	--	---	--------------------	---

المصدر: حاضنة الاعمال جامعة الوادي

ثالثا: تطور عدد المشاريع المحتضنة و المحولة الى مؤسسة ناشئة:

نظرا لتطرقنا لتعريف المؤسسة الناشئة في الفصل الاول, يمكننا استخلاص عدد المشاريع المحتضنة والمحولة الى مؤسسات ناشئة في الوادي حيث بلغت عددها ثلاثة مشاريع, واحدة منهم لم تدخل الى ارض الميدان و, وواحدة دخلت وفشلت , وواحدة نجحت وهي مؤسسة "HB TRONICS" بالوادي.¹

شروط منح علامة مؤسسة ناشئة:

- يتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة مؤسسة ناشئة، وفق ما جاء في المادة 39 من المرسوم التنفيذي، 90/922 تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، مرفق بالوثائق الاتية² :
- نسخة من سجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي الإحصائي
- نسخة من القانون الأساسي لشركة.
- شهادة الانخراط في صندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية "CNAS" مرفقة بقائمة للأجراء.
- شهادة الانخراط في صندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء "CASNOS".
- نسخة من الكشوف المالية لسنة الجارية
- مخطط الأعمال المؤسسة مفصلا.
- المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة.
- وعند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها.

رابعا: تطور المشاريع المتحصلة والحاصلة على سجل تجاري :

من خلال ملاحظة الجدول الموضح اعلاه رقم (04) نجد ان هناك مشروع واحد حاصل على سجل تجاري بحاضنة أعمال الوادي

¹ مقابلة مع الدكتور الهاشمي تامة رئيس مركز الربط بين حاضنة الاعمال والمؤسسات الناشئة بمقر مكتب الحاضنة بالوادي ، بتاريخ 02 فيفري 2024 على الساعة 10:30 صباحا.

² المادة 12، 39 المرسوم التنفيذي. 254/20.ص11

خامسا: تطور عدد المشاريع المسجلة ببراءات الاختراع

1- التعريف ببراءة الاختراع:

براءة الاختراع هي الشهادة التي تمنحها الدولة للمخترع فتثبت له حق الاحتكار استغلال اختراعه ماليا لمدة محدودة وبأوضاع معينة، ويكون موضوعها أما ابتكارات على موضوع المنتجات الصناعية الجديدة أو استعمال طرق صناعية جديدة والتي يترتب عليها حق الاحتكار صاحبها لاستغلالها.

تمثل براءة الاختراع المقابل الذي تقيده الدولة للمخترع نتيجة جهوده، فيعترف له القانون بحق خاص على الابتكار والإفادة حاليا سواء بنفسه أو بطريق التنازل عنه للغير، وهو حق مطلق له دون غيره في مواجهة الجماعة، ومن مصلحة المجتمع أيضا تقرير هذا الحق للمخترع لما في ذلك من حافز على إذاعة الاختراع والتشجيع على الابتكار وزيادة التقدم الصناعي. فبراءة الاختراع آلية تمثل حقا الاختراع، وهو مال مقول معنوي يجوز التصرف فيه. وبالرجوع لأحكام التشريع الجزائري خاصة أحكام المادة 2 من الأمر 03/07 المؤرخ في 19 يوليو 2003 المتعلق ببراءة الاختراع.

" براءة الاختراع هي وثيقة تسلم لحماية اختراع من طرف المصلحة المختصة "

تتميز براءة الاختراع بعدة خصائص تتمثل بأنها منقول معنوي وحق مؤقت، ويرد عليها التقادم، وقابلية التصرف فيها.

2- تطور عدد المشاريع المسجلة ببراءات الاختراع :

- بلغ عدد براءات الاختراع المسجلة في حاضنة أعمال الوادي ب167 براءة، منها 25 براءة اختراع محتضنة من طرف الحاضنة في عدة مجالات صناعية وتكنولوجيا وصحية وعلمية، من بينها العديد من ابتكارات التي ساهمت في حل العديد من المشاكل المطروحة في الولاية كطريقة الربط بين الرموز الدلالية بالنصوص الالكترونية لتحسين دقة ترجمة اللغة و اختراع روبوت متعدد الوظائف في الانابيب والقنوات، كذلك اختراع اقراص جيلاتينية لحماية القلب من الاثار للعلاج الكيماوي لمرضى السرطان وغيرها من براءات الاختراع الموضحة في الجدول التالي:

جدول 5 براءات الاختراع المحتضنة في حاضنة الاعمال

الرقم	الرقم التسجيلي	براءة الاختراع
01	201417	لطريقة لربط الرموز الدلالية بالنصوص الإلكترونية لتحسين دقة ترجمة الآلة
02	210390	روبوت متعدد الوظائف في الأنابيب والقنوات
03	210743	استخدامات النفايات الناتجة عن حفر آبار النفط - الرمل - في الخرسانة وكبديل للتربة الجيدة
04	210416	مكيف هواء يعتمد على الطاقة الجيوتيرمية واستخدامه في تربية الدواجن
05	210428	إنتاج السيليكا والسيليكون من رمال الصحراء الجزائرية
06	210446	جهاز حماية للمحركات الكهربائية المغمورة في مضخات المياه
07	210453	إنتاج فيلم بلاستيكي حيوي يعتمد على نشا وبوليسكرارييدات مجسمة للطحالب الخضراء
08	210440	قطرات شرايبية مضادة للالتهاب، وقرح المعدة، وألم القولون، والغازات.
09	210423	صيانة وحدات الكترونية وميكاترونية في المركبات وحل مشاكلها التقنية عبر الإنترنت
10	210421	طريقة لتوقع المحتوى الكلي للبوليفينولات في النباتات باستخدام نموذج رياضي
11	210422	البخاخ يتكون من منتجات طبيعية صغيرة تم تخليقها من مستخلص نبات البقولة لتأثيرها المضاد للأكسدة ومكافحة التهاب الحلق.
12	210436	الميدروجيل يتألف من الزنك والنحاس على نطاق النانو المصنوع من نبات البقولة، وله القدرة على تنشيط خلايا الذاكرة والجهاز العصبي وحماية ضد التدهور العصبي.
13	210441	تضم الضمادات المضادة للالتهابات المخضرة من الطين والمنتجات الطبيعية.
14	210442	قناع واقعي يحتوي على فلتر مضاد للميكروبات.
15	210443	مجمع طبيعي يتكون من نباتات محلية لاستعادة وظيفة الغدة الدرقية.
16	210444	تركيب الجسيمات النانوية بناءً على منتجات حيوانية لحمل والحفاظ على ونقل المواد الفعالة في الجسم.
17	210445	كريم مبني على النباتات والمواد المضادة للالتهاب الطبيعية والمخصص للحروق السطحية.
18	210446	أقراص جيلاتينية لحماية القلب من آثار الجانبية للعلاج الكيميائي في مرضى السرطان
19	210447	ضمادات طبية مطهرة للجروح السكرية
20	210448	أقراص مصنوعة من منتجات طبيعية تحفز إنتاج الأنسولين وتقلل من تأثيرات مرض السكري
21	210189	طريقة لقياس القدرة الكلية لمضادات الأكسدة في الأطعمة
22	210485	وحدة شمسية متعددة الوظائف (مجفف شمسي، ومحطة توليد شمسية، وسخان مياه شمسي، ومطبخ شمسي)
23	210781	استغلال مياه الصرف الصحي عن طريق التبخر في مراكز التحلية لإنتاج مياه مقطرة لتشغيل مكيف هواء يعتمد على الطاقة الجيوتيرمية.
24	210581	نظام إنقاذ للضحايا داخل الأنابيب والقنوات الضيقة.

تبريد محطات التقطير الشمسي بواسطة الطاقة الجيوثرمية (نظام مستقل).	210715	25
---	--------	----

المصدر : حاضنة الاعمال جامعة الوادي

"المبحث الثاني: مرافقة حاضنة اعمال جامعة الوادي للمؤسسة الناشئة HB TRONICS" بالوادي.

المطلب الأول: تقديم للمؤسسة الناشئة " HB TRONICS ":

اولا: تعريف ونشأة المؤسسة الناشئة " HB TRONICS " بالوادي :

تعد مؤسسة أش بي ترونيكس (H.B Tronics) المختصة في مجال برمجة وفحص السيارات وكل ما يتعلق بالكترونيك السيارات الحديثة الكائن مقرها بمدينة الوادي جنوب شرق الجزائر إحدى ثمرات جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي باعتبارها نموذجا ناجحا استطاعا صاحبها تحويل بحثهما الجامعي إلى مؤسسة استثمارية رائدة في المجال. نشأت هذه المؤسسة من رحم المؤسسة الجامعية لكونها قامت على أساس مذكرة تخرج لشهادة الماستر في تخصص الهندسة الكهروميكانيكية لطالبيْن مجتهدين هما بوبكر عبد الرحمان وعثماني عبد الحليم حيث لم يلبثا أن حولوا بحثهما الجامعي عقب التخرج إلى مؤسسة استثمارية منتجة بفعل الدعم اللوجستي الذي تلقياه من مؤسسة المقاولاتية والحاضنة الجامعيتين اللتين ساعدتهما في عملية التأسيس والتخطيط وتقريبهما إلى الجهات الممونة لمروع المؤسسة الشابة.

يذكر الشابان صاحبها هذه المؤسسة، بأن مؤسسة "أش بي ترونيكس" هي مؤسسة مختصة في مجال برمجة وفحص السيارات وكل ما يتعلق بالكترونيك السيارات الحديثة كما يتم تقديم برامج تكوين تدريبية وجميع التقنيات العلمية بطريقة حديثة منها ما هو حضوري ومنها ما هو عن بعد لفائدة من هم في المجال من أجل تمكينهم من إجراء التحول المنشود لعملياتهم.

1- نشأة المؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي:

العزيمة والإرادة كانت عنوان "أش بي ترونيكس" HB.TRONICS ليكون استثمار اقتصادي يخرج عن النطاق التقليدي في مجال برمجة وفحص السيارات ,من مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الى مشروع يتجسد على أرض الواقع من طرف طالبيْن في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

تأسست شركة "أشي ترونكس" في سنة 2021 بالوادي حيث كانت فكرة المشروع منطلقاً من مذكرة تخرج لشهادة الماستر بعنوان "تحسين أداء حقن الديزل تحت إعادة تخطيط وحدة التحكم الالكترونية" (لمعرفة أكثر تفاصيل حول المذكرة انظر الى الملحق رقم 2) وتم تحويلها لمؤسسة ناشئة لحل عديد المشاكل الموجودة حالياً في المنطقة، وترقية التعلم والخدمات في ظل التطور الحاصل في عالم السيارات وصيانتها "التعليم الالكتروني مستقبل التكوين".

واختار الشباب بصفة أساسية التعليم الالكتروني عن بعد كأداة لتكوين المتربين والراغبين في الحصول على مستوى مهني رفيع المستوى بالإضافة إلى التكوين الحضوري في مقر المؤسسة، كما تقوم بتقديم التدريبات المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة للسيارات عن طريق التعليم الالكتروني بطريقة حديثة ومبتكرة تماشياً مع الوضع الراهن المتعلق بالحالة الصحية العالمية والظروف الشخصية للمتدربين منها ظروف الارتباط بالعمل في ورشاتهم و ظروف الاندماج الدراسي الصعب ومشاكل اللغة¹.

ثانياً: أنشطة المؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي:

تعمل المؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بتقديم مجموعة من النشاطات والبرامج والدورات التدريبية والتعليمية المتمثلة في :

1- تقدم برامج تكوينية بطريقة حديثة:

"اش بي ترونكس" هي مؤسسة مختصة في مجال برمجة وفحص السيارات وكل ما يتعلق بالكترونيك السيارات الحديثة، تقدم برامج تكوين تدريبية وجميع التقنيات العلمية بطريقة حديثة منها ما هو حضوري ومنها ما هو عن بعد لفائدة من هم في المجال من أجل تمكينهم من إجراء التحول المنشود لعملياتهم.

2- التعليم الالكتروني بطريقة حديثة ومبتكرة:

تقوم بتقديم التدريبات المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة للسيارات عن طريق التعليم الالكتروني بطريقة حديثة ومبتكرة تماشياً مع الوضع الراهن المتعلق بالحالة الصحية العالمية والظروف الشخصية للمتدربين منها ظروف الارتباط بالعمل في ورشاتهم وظروف الاندماج الدراسي الصعب ومشاكل اللغة، أيضاً التعليم الالكتروني أصبح قطب يتوجه أغلب الناس في الدول الحديثة ونحاول تطبيقه هنا في الجزائر عامة وبولاية الوادي خاصة لتطوير قدر المستطاع ومواكبة التكنولوجيا بكل زواياها.

3- المنصة الالكترونية تميز "اش بي ترونكس":

¹ لقاء مع اصحاب شركة "HB TRONICS" بتاريخ 20 افريل 2024 على الساعة 9:00 صباحاً بمقر المؤسسة .

البرامج التي تقدمها "اش بي ترونكس" عن بعد هي برامج تدريبية في عدة تخصصات حديثة في مجال هندسة السيارات، كالميكانيك العامة للأنظمة، كهرباء السيارات، الكترولنيك السيارات، التعلم على استخدام أجهزة "سكانير" السيارات، برمجة السيارات الحديثة، السيارات الكهربائية والسيارات الهجينة وذاتية القيادة، بطريقة مميزة وحديثة لتطوير القدرات في هذا المجال، وهذا من خلال الاعتماد على كل مواقع التعلم عند بعد وعلى فكرة الفيديو المسجل وذلك من أجل توفير محتوى محفوظ يستطيع العملاء من خلاله دخول المنصة من أجل الحصول على التدريب أينما كان ووقت ما شاء وهذا في وضع الغير الحضوري كذلك يوجد الوضع الحضوري الذي يكون في زمن محدد وذلك عبر عدة منصات ونستخدم منصة الزووم حاليا كنموذج أولي.

4- المرافقة بعد التكوين تميز "اش بي ترونكس":

تزويدهم بكافة البرامج التعليمية والمستندات الخاصة بالمجال، تقديم الدعم الفني و المتابعة الدورية حضوريا وعن بعد، مرافقة وتأطير الملفات الخاصة بالمشاريع المراد إنجازها مباشرة أو عن طريق مصادر التمويل لدى الدولة مثل كناك، "لونجم، اونساج" واناد، وتقديم مخططات و نماذج للورشات ميكانيك، كهرباء، خدمات سريعة، "فيدونج" تصليح العجلات، غسيل السيارات والتزويد والتجهيز لمختلف الأجهزة والمعدات للورشات بجميع تخصصاتها.

5- مشاريع في الأفق:

هناك تدريبات جديدة، وتخصصات جديدة في الموقع الإلكتروني أو ما يعرف ب E-learning وتوفير خدمات اونلاين تتعلق بي تطوير الورشات للميكانيكيين والكهربائيين و احتضان المشاريع الابتكارية من طرف المؤسسة لفائدة طلبة الجامعة والمعاهد والمشاركة في الفعاليات العالمية للمنافسة على الصعيد الخارجي في المجال وخلق حلول جديدة و بديلة خاصة في ما يتعلق ب السيارات الكهربائية والهجينة.

ثالثا: عدد البرامج المقدمة في المؤسسة الناشئة " HB TRONICS " بالوادي:

اقبال معتبر رغم حداثة الفكرة في المنطقة:

بلغ عدد البرامج والنشاطات المقدمة من طرف المؤسسة الناشئة " HB TRONICS " والتي اثرت على نظام التعلم الحديث وعصرنة المجال، الى أزيد من 50 برنامج تدريب حضوري عن بعد في تخصصات حديثة في مجال هندسة السيارات , الكترولنيك السيارات الخ، وأزيد من 200 متكون خلال مدة 12 شهر في مجالات البرمجة وفحص السيارات الحديثة ، و 50 ألف متابع كتواجد على التواصل الاجتماعي فيسبوك.

المطلب الثاني: مراحل مرافقة حاضنة اعمال جامعة الوادي لمؤسسة "HB TRONICS" في نموها:

من خلال اجراء العديد من المقابلات مع اصحاب المؤسسة الناشئة "HB TRONICS" بالوادي توصلنا الى مراحل نمو هاته الاخيرة وفق عدة مستويات , حيث بدأت فكرة مشروع "HB TRONICS" من عنوان مذكرة تخرجهم بكلية التكنولوجيا تخصص الهندسة الكهروميكانيكية في نهاية سنة 2019 بداية 2020 بعنوان "تحسين أداء حقن المحرك الديزل تحت إعادة تخطيط وحدة التحكم الالكترونية" اي قبل نشأت حاضنة الاعمال بالوادي , حيث كانت عبارة عن صفحة في مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على مشاركة المعلومات والارشادات المكتسبة في المجال من خلال الاستفادة من معلومات دراستهم ومكتسباتهم القبلية في الميدان , بعدها انطلق الشريكين في فكرة تجسيد هذا المشروع على ارض الواقع بعد دراسته , بتقديم هاته الفكرة المبتكرة لدى اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل" "مشروع مبتكر" و مؤسسة ناشئة , في ذلك الحين تم تأسيس حاضنة الاعمال بالوادي ومن هنا بدأت رحلة احتضان "HB TRONICS" بالحاضنة, تم تلخيصها في عدة مراحل كالآتي¹:

اولا :مرحلة تقديم مشروع "HB TRONICS" للحاضنة : تم خلال هذه المرحلة التوجه الى المقر واجراء مقابلات شخصية بين ادارة حاضنة اعمال الوادي وكلا من الطالبين صاحبا فكرة "HB TRONICS" في سنة 2021, حيث تم طرح الفكرة لدى اللجنة العلمية ودراسة كافة الجوانب الاقتصادية والادارية والفنية والتقنية للمشروع , وقياس مدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين وقدرتهم على الادارة والتسيير , كما تم التأكد من نوعية وطبيعة الخدمات التي يحتاجها المشروع من الحاضنة ورسم الخطط المستقبلية لتجسيد هذا المشروع كمسجد اولي على أرض الواقع .

ثانيا : مرحلة الانضمام مشروع "HB TRONICS" لحاضنة أعمال الوادي وبدء النشاط : بعد الحصول على الموافقة للمشروع المطروح , تم خلال هذه المرحلة ابرام عقد الانضمام بين الطالبان عبد الرحمان وعبد

¹ مقابلة مع عبد الرحمان، عبد الحليم اصحاب مؤسسة "HB TRONICS" بتاريخ 12 ماي 2024 بمقر المؤسسة.

الحليم اصحاب فكرة "HB TRONICS" وحاضنة اعمال الوادي, الذي على اساسه تمت استفادة المشروع على الارشادات والتوجيهات الهامة لممارسة النشاط وتحديد مكانه والمساعدة في تجسيده وخلق النموذج الاولي للفكرة, وتقديم وتسهيل الوصول الى مصادر التمويل ومقابلة المستثمرين من خلال عرض المشروع على المستثمرين ومشاركتهم في المعارض والملتقيات وكذلك تقديم الخدمات القانونية كتسجيله وتسهيل الاجراءات المتعلقة بالعقد التأسيسي والسجل التجاري وتقديم الحماية الفكرية وبراءة الاختراع له, كما عملت على تخفيض التكاليف المرتبط بهذه الخدمات وربطهم مع المنشآت المنتسبة لها .

ثالثا: مرحلة نمو وتطور مشروع "HB TRONICS" بالحضانة: تعتبر هذه المرحلة من اهم المراحل التي مر بها مشروع "HB TRONICS" حيث قامت حاضنة اعمال جامعة الوادي بمرافقة هذا المشروع من خلال متابعة أدائه ميدانيا ومساعدته ودفعه نحو تحقيق معدلات النمو, وتقديم المساعدات والاستشارات والدورات التدريبية والمشاركة في المعارض التي تمت داخل وخارج الحضنة, اضافة الى مشاركتهم في الندوات وورش العمل , بالإضافة الى المشاركة في العديد من المسابقات منها المسابقة الوطنية لأحسن خمس مشاريع مبتكرة لجامعة الوادي والوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية حيث تحصل مشروع "HB TRONICS" على الرتبة الخامسة .

رابعا: مرحلة تخرج "HB TRONICS" من الحضانة: كانت هذه المرحلة النهائية للمشروع داخل حاضنة اعمال الوادي, بعد فترة زمنية معتبرة من الموافقة على المشروع تبين فيها مدى قدرة مشروع "HB TRONICS" على بدء نشاطه خارج الحضنة , وهذا لا يعني انقطاع علاقة المؤسسة بالحضنة حيث لازالت هنالك مصالح متبادلة تربطهم وعلاقة وطيدة في حدود المجال .

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل حاولنا استعراض اهمية ودور حاضنة الاعمال بولاية الوادي التي تعتبر حديثة النشأة كواحدة من المكونات الاساسية لنجاح الشركات الناشئة والمشاريع المقدمة من طرف الطلبة المتكويين , بلغ عددهم 699 طالب وطالبة في جامعة الوادي في عدة مجالات , كما قامت بالعديد من النشاطات والبرامج المتنوعة المتمثلة في التدريب والتكويين والمرافقة, كذلك احتضانها لمشاريع مذكرة تدخل ضمن او خارج القرار الوزاري 1275 وصل عددهم الى 178 مشروع للموسم 2024/2023 كذلك لها علاقة كبيرة مع مؤسسات ناشئة من بينها مؤسسة "HB TRONICS" والتي كانت صلب دراستنا حيث عملت على بلورة العلاقة بينهما من مرحلة تقديم المشروع الى مرحلة تخرجه من الحاضنة.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة ، والتي تمحورت إشكالياتها حول كيف تساهم حاضنة الاعمال بالوادي في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة بالتطبيق على مؤسسة "HB TRONICS" ، وللإجابة عن هذه الاشكالية والوصول للهدف قسمت الدراسة الى فصلين أساسيين, حيث ان الفصل الاول تناول مبحثين , المبحث الاول تمحور في الاطار النظري لحاضنات الاعمال وانواعها واهدافها وخائصها وعوامل نجاحها وفشلها, و المؤسسات الناشئة , اهميتها وخصائصها و اهم اليات ومراحل احتضانها من قبل حاضنات الاعمال اما المبحث الثاني فتناول محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي لها نفس الموضوع المطروح وجوانب الاستفادة منها , اما في الفصل الثاني تم التطرق الى مبحثين, الاول تمحور على تقديم لحاضنة اعمال الوادي مهامها وانشطتها وعدد مشاريعها المحتضنة , والمبحث الثاني تناول دور مرافقة حاضنة الاعمال بالوادي للمؤسسة الناشئة HB " TRONICS" بالوادي.

-ومن خلال الجانب النظري والتطبيقي لهذه الدراسة حاولنا البحث عن مدى مساهمة ودور حاضنات الاعمال في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة وبالتطبيق على مؤسسة "HB TRONICS", ما ادى بنا للتوصل الى النتائج التالية :

نتائج الدراسة:

- تعمل الحاضنات على خلق فرص أعمال متنوعة أمام الشباب، بالأخص خريجي الدراسات الجامعية حيث تقوم بدعمهم ومساعدتهم في بدء مشاريع جديدة، وتشجيعهم على تطبيق وتطوير أفكارهم وابتكاراتهم في شتى المجالات.
- تهدف المؤسسات الناشئة إلى طرح الافكار الابداعية وفتح الاسواق الجديدة في ظل الاحتياجات المالية الكبيرة، كما لها أهمية بالغة في النشاط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي سواء في البلدان المتقدمة أو النامية.
- تهدف حاضنة أعمال الوادي على اعتماد وتقديم برامج تكوينية وتدريبية وبرامج المرافقة للمؤسسات المحتضنة متمثلة في عدة مجالات مختلفة منها التفكير التصميمي والحماية الفكرية.. الخ تهدف الى تطوير وتحسين اصحاب الميدان.

- بلغ عدد البرامج والنشاطات المقدمة من طرف المؤسسة الناشئة "HB TRONICS" الى ازيد من 50 الف برنامج تدريب حضوري عن بعد في عدة تخصصات حديثة منها هندسة والكترونيك وبرمجة السيارات الحديثة، والسيارات الكهربائية والمهجينة وذاتية القيادة.
- هدفت حاضنة أعمال الوادي بتقديم الاستفادة للمشروع "HB TRONICS" من حيث الارشادات والتوجيهات الهامة والتسهيلات من خلال ربطها مع الممولين و المؤسسات والمنشآت المنتسبة لها.
- حرصت حاضنة اعمال الوادي على مرافقة المؤسسة الناشئة "HB TRONICS" من بداية احتضانها في مرحلة تقديمها وطرحها للمشروع التي تركزت على دراسة المشروع من كافة الجوانب وقياس اثره على المستفادين الى مرحلة خروجها الى السوق حيث انه لازالت هناك علاقة تربطهم الى يومنا هذا في عدة جوانب خاصة من الجانب التسويقي بمشاركتها في عدة مسابقات ومعارض وطنية .

آفاق الدراسة:

- دور حاضنات الاعمال في دعم الاعمال المبتكرة.
- الصعوبات التي تواجه تطور المؤسسات الناشئة.
- دور حاضنات الأعمال في تطوير الروح المقاوالية للطلبة أصحاب المشاريع.
- الأساليب الحديثة لحاضنات الأعمال في استقطاب أصحاب المشاريع.
- دور مسرعات الاعمال في تطوير وتحسين اداء المؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع

- المادة 12، 39 المرسوم التنفيذي. 20/254.ص11
- المنشور الوزاري المشترك رقم 118 المؤرخ بتاريخ: 20 أكتوبر 2020 صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية
- أحمد بن قطاف، مدى فاعلية حاضنات الاعمال في الدول النامية حالة الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص استراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي، جامعة الجزائر، 03، 2015/2016. (ص158)
- أحمد عارف العساف وآخرون، الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2012. (548 ص)
- آمال مطابس، (2023) حاضنات الاعمال بوابت الطالب نحو انشاء المؤسسات "حاضنات الاعمال بجامعة الاغواط نموذج" مقالة منشورة في مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01
- بالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة حالة الجزائر، جملة البشائر الاقتصادية، العدد، 02 المجلد، 04، 2018 ص421.
- بن سعادة سعاد ، قوراري مريم "حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة, نماذج لحاضنات اعمال جامعية وطنية في مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية_02_2023 ص.ص.120_121.
- بن سعادة سعاد ، قوراري مريم مرجع سبق ذكره .ص_121.
- بن سعادة مريم(2022) حاضنات الأعمال الجامعية قوراري مريم ، ب كآلي المؤسسات الناشئة - نماذج لحاضنات أعمال جامعية وطنية ، - مقالة منشورة في مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02
- بوجلال العطرة ، لواج منير، (2023) دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة- دراسة عينة من حاضنات الاعمال التقنية الجزائرية - مقالة منشورة في الافاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 08 ، العدد الاول
- بورويصة مريم (2022)، "المؤسسات الناشئة كدعم أساسية لبناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر" مقال منشور بمجلة قضايا معرفية
- بوزرب خير الدين ، خوالد ابو بكر ، مرجع سبق ذكره , 2021 ص362

- بوزرب خير الدين ، خوالد ابو بكر ، كتاب تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول ، اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الاساليب التقليدية والمستحدثة ، كتاب جماعي ، جامعة جيجل مارس 2021 ص 359.
- بوعدلة سارة ،(2022) حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر،مقالة منشورة في Journal of Management Organizations and Strategy المجلة 04، العدد 01
- جاسم طارق علي واخرون 2022 . دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال. مجلة الريادي للمال والعمال، كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهرين، المجلد 3 ، العدد4، ص ص ، 52-66
- حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية الواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، (2021)، المجلد 08، العدد 01 ص73
- رحالية بلال، جابر مهدي، (2023) حاضنات الاعمال كاستراتيجية اقتصادية لدعم المشاريع المقاولاتية _دراسة حالة سوق اهراس ،مقالة منشورة في مجلة التكامل الاقتصادي المجلد 11 ،العدد 03
- رنا احمد ديب عتاني، حاضنات الاعمال كآلية لدعم منشآت الاعمال الصغيرة في عصر العولمة، مجلة روسيكادا، العدد 20، سنة 2004، ص55
- زميت الخير، مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واقع التجربة الجزائرية(2014)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة
- شعشوع عبدالله ، عناني عبدالله ،(2024) مساهمة حاضنات الأعمال فيخلق ودعم المؤسسات الناشئة - عرض بعض تجارب حاضنات الأعمال في الجزائر - مقالة منشورة في مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلة 08،العدد01
- علاء الدين بوضياف، محمد زويبر (2020) دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مقالة منشورة في مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلة ، 04 العدد ، 01
- فاطمة الزهراء عايب، حاضنة الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار دراسة حالة مجموعة من حاضنات الاعمال في الجزائر (2019)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس سطيف

- كلاخي لطيفة ، سيد حياة، حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة لتجربة الجزائرية 2020، مجلة علمية دولية محكمة فصلية متخصصة في العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 08، العدد 01، ص 222
- محمد يوسف حاجم الهيتي، عدي هشام بهلول، حاضنات الاعمال وعلاقتها بالجدوى الاقتصادية والاجتماعية، مجلة ديابي للبحوث الانسانية 2022، العدد 93
- مصطفى الكافي، يوسف الكافي، مرجع سبق ذكره ص.ص 244-245.
- مصطفى الكافي، يوسف الكافي، مرجع سبق ذكره ص. ص 239-240
- مصطفى الكافي، يوسف الكافي، كتاب إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر. 2020. ص. ص 233-234.
- مصطفى بورنان، على صولية، (2020) الإستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مقالة منشورة في مجلة الدفاتر الاقتصادية، المجلد 11 ، العدد 01، مطهري كمال (2023)، المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة في الجزائر مفاتيح اقتصادية لتحقيق تنمية مستدامة مقالة منشورة في مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 07، العدد 01
- مفيد عبد اللاوي، جوادي توفيق، حاضنات الاعمال فكرة تنمية مؤسساتية في طريق تحقيق اقتصاد مستدام، مداخل في الملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات جامعة ورقلة 22-23 نوفمبر 2011 ص 9-10.
- مقابلة مع عبد الرحمان، عبد الحليم اصحاب مؤسسة "HB TRONICS" بتاريخ 12 ماي 2024 بمقر المؤسسة.
- مقابلة مع الدكتور الهاشمي تامة رئيس مركز الربط بين حاضنة الاعمال والمؤسسات الناشئة بمقر مكتب الحاضنة بالوادي ، بتاريخ 02 فيفري 2024 على الساعة 10:30 صباحا.
- نيمان بن عبد الرحمان، (2023)، التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر _ مقالة منشورة في المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 06 العدد 02
- نور الدين احمد حسام الدين ، بعداش طاهر، (2022) واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات ، مقالة منشورة في مجلة الشاملة للحقوق
- نوي محمد الامين ، دهان محمد، نحو تنظير ادق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها، دراسة منهجية متصلة، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، جامعة عبد الحفيظ مهري قسنطينة 2 الجزائر المجلد 14 العدد 03، 2020، ص 3

- هروالة حلينة سعديّة، امال مطابس (2024)، محورية الكفاءات المقاولاتية في تحسين اداء مقالة منشورة في مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية المجلة 09 العدد 02

- Journal of Management ‘Organizations and Strategy vol.4 No 1،48-60 2022
- Kehinde Feranmi Awonuga and others, Business incubators and their impact on the success of startups companies(2024).
- Khawlah M. AL-Tkhayneh and others , University Students’ Awareness of the ‘Business Incubators’ Concept and their Role in Advancing Socio-Economic Development.(2020) .
- Lalkaka ‘R.2002.Technoligy business incubators to help build an innovation-based economy. Journal of change management3،P176-167،.
- Mohamed Boulesnam and others, The Role of Startups in the Age of Covid-19 Pandemic - Evidence from the World.(2021)
- Nesreen Mohammad Sulaiman AL-Shawabkeh, Business incubators and their role in developing creativity in Jordanian universities from the faculty members' point of view.(2021
- SAMAH EL cheikh, and others, University business incubators in Algeria, a new mechanism for the promotion of start-ups case study. (2023)
- SEDRATI Nadia , The Role of Business Incubators in Supporting Startups A study of the Algerian reality and some pioneering international experiences (2023).

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: آليات تطبيق القرار 1275 شهادة ماستر مؤسسة ناشئة /براءة اختراع تتمثل في ما يلي:

تشمل آليات تنفيذ القرار 1275 خمس محاور نذكرها كالاتي:

المحور الأول: الجانب البيداغوجي يتركز على نقاط أساسية هي:

- فريق العمل
- اعداد مذكرة التخرج
- الأشراف
- لجنة مناقشة الشهادة
- محتوى المذكرة
- معايير التقييم
- الشهادة

المحور الثاني: مجال التحسيس والتدريب

يمكن تنظيم أبواب مفتوحة وأيام إعلامية وبرامج تدريبية.

المحور الثالث: العلاقة مع المحيط الخارجي

تتمثل في الزيارات الميدانية إلى المؤسسات الكبرى، إضافة الى لقاءات الأعمال وزيارات الى المعارض الوطنية والدولية.

المحور الرابع: براءات الاختراع " لابل مشروع مبتكر" لابل مؤسسة ناشئة"

تتكفل الجامعة بتسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية، وإبرام وتفعيل اتفاقيات بين الجامعة والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ONDA وبين الجامعة والمعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI وعملية الحصول على رقم الإيداع للحماية الفكرية والصناعية للمشروع.

المحور الخامس: آليات التمويل

- تفعيل الاتفاقية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك لحث الجهات الممولة (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF والوكالة

الوطنية لتقنية وتطوير المقاولاتية ANADE... الخ) على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية التمويل.

- تسهيل اجراءات الحصول على الدعم المال خاصة فيما يتعلق بحصول الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة على وسم "لابل مشروع مبتكر" و"لابل مؤسسة ناشئة".
- توجيه المشاريع التي يقل فيها معدل الابتكار الى الحد المطلوب إلى وكالة دعم وتطوير المقاولاتية. ANADE.
- فتح المجال لكل آليات التمويل الأخرى المتاحة لتمويل الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة.

1. طريقة تقييم مشروع مؤسسة ناشئة:

حسب المنشور رقم 001 المؤرخ في 18 ماي 2023 الذي يحدد كيفية مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض انشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع، من استحداث هذا المنشور بموجب القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022.

1 of 118

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche
Scientifique



Université Echahid Hamma Lakhdar d'El-Oued



FACULTE DE TECHNOLOGIE

DEPARTEMENT DE GENIE MECANIQUE

Mémoire de fin d'étude

Présenté pour l'obtention du diplôme de

MASTER ACADEMIQUE

Domaine : Sciences et Technologies

Filière : Electromécanique

Spécialité : Electromécanique

Thème

Optimization of the diesel engine injection
performance under ECU remapping

Devant le jury composé de :

Présenté par :

..... Président
..... Examineur
..... Examineur
Gherbi Mohammed Encadreur
Tahar

- BOUBEKEUR abderrahmane
- OTHMANI abdelhalim

2019-2020